



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4676) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (20) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

6 **لظفي حاتم يكتب:**
الأيدولوجيا الوطنية
ومناهضة الطائفية السياسية

7 **الذكاء الاصطناعي والأدب..**
الوحي في الآلة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

محرر

خلية الإصلاح المالي الحكومية مسؤولة عن إعداد القانون

المالية النيابية تتحدث عن موازنة 2020؛ "تشريع مقتضب" يتضمن بيانات إنفاق شهرية

بغداد / المدى

قالت اللجنة المالية في مجلس النواب إن خلية الطوارئ للإصلاح المالي التي شكلها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بدأت بإعداد قانون الموازنة الاتحادية للعام الجاري، متوقعة وصول مسودة المشروع إلى البرلمان بعد عطلة العيد.

وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مقال نشرته (المدى) في عددها السابق، إنه تسلم مهامه بخزينة خاوية، لافتاً إلى أن الأزمة تشمل كافة مؤسسات الدولة ونسيجها، وتعرقل نهوضها الاقتصادي، حيث لم يجر في الفترة الماضية النهوض بقطاعات حيوية مثل الصناعة والاستثمار والأمن الغذائي وغيرها.

وصوت البرلمان في أيار الجاري بأغلبية الأعضاء الحاضرين، على منح الثقة للكاظمي و١٥ وزيراً، في حين لم يحظ ٥ مرشحين بالثقة، مع إرجاء مرشحي النفط والخارجية.

ويقول أحمد الصفار، مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب، ل(المدى) إن "الحكومة ستسبل مشروع قانون

الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ إلى مجلس النواب لإجراء بعض التعديلات والنقاشات من قبل اللجنة المالية قبل عرضه للتصويت".

ويعتقد الصفار أن "الموازنة الجديدة ستكون غير موسعة لأنها نصف سنوية وستعتمد على الأمور التي تضمنها البرنامج الحكومي والتي هي عبارة عن قضايا تشغيلية أكثر مما هي استثمارية، تتعلق بمكافحة وباء كورونا، والجانب الأمني، ومعالجة الأزمة الاقتصادية".

ونقلت (المدى) في الثالث عشر من الشهر الجاري عن نواب في اللجنة المالية البرلمانية قولهم إن الحكومة الجديدة تميل إلى تقديم موازنة "مرحلية" خالية وللمرة الأولى في تاريخ العراق من الموازنة الاستثمارية وستكون مقصورة على التشغيلية فقط لتتمكن من تأمين الرواتب للأشهر الستة المقبلة.

ويؤكد الصفار أنه "بعد انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية تتجه الدولة حالياً لجمع الأموال لتغطية الرواتب والمستلزمات الأساسية منها البطاقة التموينية والأدوية وغيرها"، مؤكداً أن "خلية

الطوارئ للإصلاح المالي التي شكلها رئيس مجلس الوزراء بدأت بإعداد قانون الموازنة الاتحادية للعام الجاري". وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الأخيرة تشكيل خلية

الطوارئ للإصلاح المالي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء وله أن يخول وزير المالية لإدارة الجلسات في حال غيابه وعضوية كل من وزير المالية، وزير الخارجية، وزير التخطيط،

محافظ البنك المركزي، مستشاري رئيس الوزراء، والأمين العام لمجلس الوزراء، وممثل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

■ **التفاصيل ص ٢**



محل الحلاقة تعمل بأقصى طاقتها قبل العيد في ظل إجراءات الوقاية.. (عدسة: محمود رؤوف)

بغداد / المدى

تحاول فصائل مسلحة معروفة باسم "جماعات الكاتيوشا" إخراج رئيس الحكومة الجديد مصطفى الكاظمي عبر إعادة استهداف مصالح اجنبية وعربية في البلاد، في

أول اختبار لتجهيزاته بحصص السلاح بيد الدولة. وسلط اختيار رئيس جهاز المخابرات السابق لرئاسة الحكومة الجديدة، الضوء على الصراع الخفي بين بعض الفصائل المسلحة الذي بدأ يتصاعد عقب مقتل نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، والجنرال الإيراني قاسم سليماني، ومبكراً رفعت بعض الفصائل، المدعومة من طهران، شعار "الانتقام" لمقتل أبرز قادة تلك الجماعات في حادث المطار مطلع العام الحالي، لمنع وصول الكاظمي إلى سدة الحكم، بينما كان شركاؤهم قد مضوا بالاتجاه المعاكس. أمس، قالت خلية الإعلام الأمني، إن "صاروخ كاتيوشا سقط على أحد البيوت الفارغة داخل المنطقة الخضراء ببغداد"، في أول هجوم من نوعه منذ تسلم الكاظمي ملف الحكومة. وأضافت الخلية التابعة للحكومة، أن "المعلومات تشير إلى أن هذا الصاروخ انطلق من حي الإريسي بشارع فلسطين، وقد نتجت عن سقوطه أضرار بسيطة في جدار المنزل". ويعد الهجوم الأخير هو الـ ٢٨ الذي يستهدف المنطقة الخضراء منذ ٧ أشهر، وهو الوقت الذي بدأت فيه الهجمات تتصاعد ضد المصالح الأميركية في العراق. وأغلق الكاظمي في اولى أيام تسلم منصبه أحد الأحزاب التي تمتلك فصلاً مسلحاً في البصرة (نار الله)، واعتقل ٥ من عناصر الحزب، بعد اتهامات بفتح النار على متظاهرين في البصرة. ويقول قيادي سابق في الحشد الشعبي ل(المدى) إن رئيس الوزراء "أراد أن يطرق الحديد وهو ساخن، ويبدأ بالأفعال قبل الاقوال". و"نار الله" كان قد لاحق محتج في البصرة منذ تظاهرات صيف ٢٠١٨، وأخذ أموالاً من بعض المتظاهرين مقابل التنازل عن دعوات كبدية رفعها ضدّهم، بحسب ناشطين في المدينة.

■ **التفاصيل ص ٢**

بغداد / المدى

5 **أندية كرة الممتاز ترفض استكمال الدوري في 3 تموز**

الحكومة تبحث الأزمة الاقتصادية وتحت الشركات الأجنبية على اجتذاب الشباب

بغداد / المدى

ناقش مجلس الوزراء، أمس، الخطط الكفيلة بتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية على المواطنين، فيما حول وزارة المالية بالافتراض لسد العجز المالي، جاء ذلك بحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي.

وقال المكتب في بيان إن "مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية الثالثة وناقش الإجراءات الكفيلة بتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية على

المواطنين". ووجه رئيس الوزراء - بحسب البيان - وزارة المالية بإطلاق رواتب الموظفين شهر أيار من دون استقطاع، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالسماح لوزارة المالية بالافتراض لتغطية العجز المالي الناتج عن انخفاض أسعار النفط". وأضاف البيان أن "المجلس بحث سبل تعظيم إيرادات الدولة غير النفطية ومعالجة الأرصدة المالية غير المسيطر عليها لدى بعض الوزارات والتي لا تدخل في خزينة الدولة". وقدم الكاظمي "تهنئة بمناسبة عيد الفطر"، وأعلن المجلس "تحديد أيام عطلة

عيد الفطر المبارك، ابتداءً من يوم الأحد المقبل إلى يوم الخميس لتكون طيلة الاسبوع المقبل، ومع فرض حظر التجوال الشامل". وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى "أهمية أن تعمل الشركات الأجنبية والقطاع الخاص على اجتذاب الطاقات الشبابية وتدريبهم وإكسابهم المهارات اللازمة، وإلى جانب ذلك تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتشديد إجراءاتها بخصوص العمالة الأجنبية من جميع النواحي والآثار المترتبة عليها". كذلك ناقش مجلس الوزراء "مشكلة السكن واستكمال النواقص

المواطني". ووجه رئيس الوزراء - بحسب البيان - وزارة المالية بإطلاق رواتب الموظفين شهر أيار من دون استقطاع، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالسماح لوزارة المالية بالافتراض لتغطية العجز المالي الناتج عن انخفاض أسعار النفط". وأضاف البيان أن "المجلس بحث سبل تعظيم إيرادات الدولة غير النفطية ومعالجة الأرصدة المالية غير المسيطر عليها لدى بعض الوزارات والتي لا تدخل في خزينة الدولة". وقدم الكاظمي "تهنئة بمناسبة عيد الفطر"، وأعلن المجلس "تحديد أيام عطلة

الصحة تسجل 57 إصابة جديدة بكورونا 6 مناطق تخضع للحظر المناطقي مع إلغاء جميع الاستثناءات

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الثلاثاء، تسجيل ٥٧ إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (٥٧) إصابة جديدة بفيروس كورونا موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ٢٦، بغداد/ الكرخ: ٢٠، مدينة الطب: ٥، البصرة: ٤، النجف: ١٠، السليمانية: ١". فيما سجلت ٥٦ حالة شفاء، و٤ وفيات. وبهذا أصبح مجموع الإصابات "٣٦١"، ومجموع حالات

الشفاء "٢٢٦٦". فيما مجموع الراقيين الكلي "١١١٤"، و"١٣١" حالة وفاة منذ ظهور الفايروس في البلد. وبدأ حظر شامل للتجوال في ٦ مناطق بالعاصمة بغداد، على وقع التصاعد الحاصل في عدد المصابين بفيروس كورونا. وبحسب خطة وزارة الصحة، فانه سيتم حظر التجوال المحدود على مناطق بعينها في العاصمة بغداد، وسيتم عزلها بشكل تام مدة أسبوعين، كإجراء احترازي للحد من تفشي فايروس كورونا المستجد، بعد حصيلة إصابات عالية.

■ **تفاصيل موسعة ص ٤**

الإطاحة بأخطر مفارز التنظيم في وادي ثلاب.. وإحباط هجوميين داعش ينفذ "حرب الأبراج" في ديالى رداً على "أسود الجزيرة"

بغداد / المدى

أسفرت اشتباكات عنيفة بين قوات الحشد الشعبي وعناصر من تنظيم داعش الإرهابي، عن مقتل عدد من عناصر التنظيم في ناحية العظيم، شمالي محافظة ديالى. وقال الحشد في بيان تلقت (المدى) إن "اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوة من اللواء ٢٣ بالحشد وعناصر داعش الذين أقدموا على تفجير خطوط لنقل الطاقة في ناحية العظيم". وأضاف الموقع إن "الحشد تصدى للمهاجمين وقتل عددا منهم في أطراف

قرية البومري شرقي العظيم". كما أعلنت قوات الحشد الشعبي، عن إحباط عملية إرهابية ثانية لتفجير أحد أبراج نقل الكهرباء في قضاء أمري. وقالت القوات في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه تم "إحباط عملية إرهابية لفسول داعش الإرهابي لتفجير أحد أبراج نقل الكهرباء في قاطع مفتول في الشمال الغربي من قضاء أمري". وردا على الهجمات، أطلقت القوات الأمنية، بأخطر مفارز تنظيم داعش في "وادي ثلاب" بمحافظة ديالى، فيما تم تدمير ٦ مضافات، وقال مصدر أممي، إن "قوة أمنية مشتركة بإشراف

Asiacell

الآن باقات الإنترنت الجديدة أسعار أقل... وإنترنت أكثر للاشتراك بالباقات #299*

1 GB 5,000 دينار أسبوعية

125 MB 1,250 دينار يومية

8 GB 25,000 دينار شهرية

2 GB 10,000 دينار شهرية

5 GB 15,000 دينار شهرية

www.asiacell.com

المالية النيابية تتحدث عن موازنة 2020: "تشرية مقتضب" يتضمن بيانات إنفاق شهرية

خلية الإصلاح المالي الحكومية مسؤولة عن إعداد القانون

□ بغداد / المدى



قالت اللجنة المالية في مجلس النواب إن خلية الطوارئ للإصلاح المالي التي شكلها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بدأت بإعداد قانون الموازنة الاتحادية للعام الجاري، متوقعة وصول مسودة المشروع إلى البرلمان بعد عطلة العيد.



جلسة مجلس الوزراء أمس

تفاصيل عن مشروع قانون الموازنة الذي بدأت الحكومة بإعداده على أمل إرساله للبرلمان خلال الأيام المقبلة، "هناك لقاء مرتقبا سيجتمع أعضاء اللجنة المالية النيابية مع وزير المالية للتباحث بشأن الأزمة الاقتصادية ومشروع الموازنة".

وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الأخيرة الإسراع بتشريخ قانون الموازنة العامة بما ينسجم مع متطلبات الوضع المالي وانخفاض مستوى سعر النفط وتنويع مصادر الموازنة.

لكن قد يقول في تصريح لـ(المدى) إن "تأخر تشريخ قانون الموازنة العامة إلى نهاية شهر أيار قد يدفع بإلغاء إقرار هذا القانون في البرلمان واعتماد حسابات أو موازنات شهرية مع إلغاء المصروفات غير الضرورية"، لافتا إلى أن "هذه الإجراءات كفيلة بتأمين راتب الموظفين".

ويضيف أن "الموازنات الشهرية تعني صرف ما نسبته ١٢/١ من موازنة العام الماضي ٢٠١٩ حتى انتهاء السنة المالية الحالية، وبالتالي لا تتطلب التصويت عليها في مجلس النواب، ستكون من ضمن صلاحيات الحكومة".

الى ذلك، أكد عضو اللجنة المالية النيابية أحمد حمه رشيد، أن الإزمة المالية ستبقى عقبة أساسية أمام حكومة مصطفى الكاظمي. وقال رشيد في تصريح صحفي: إن "الإزمة المالية التي يمر بها العراق ليس بمقدور رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي أن يتجاوزها، لأن الاقتصاد العراقي مندور أساسا ويعتمد على القطاع النفطي فقط".

وأضاف أن "تمرير موازنة ٢٠٢٠ وإرسالها إلى مجلس النواب صعب جدا، لأن وزارة المالية عليها ترتيب موازنة تبقى من موازنة ٢٠٢٠ هو إرسال بيانات مالية أو موازنات شهرية، وهذا لم يجر سابقا".

ورجح أن "تبقى الإزمة المالية ملفا ساخنا وعقبة أساسية تمر بها الحكومة الحالية، لا يمكنها تجاوزها".

أبرز منتج للخام في أوبك أزمة اقتصادية نتيجة تراجع أسعار النفط وانفاق على خفض الإنتاج بأكثر من مليون برميل يوميا، والذي يبدأ سريانه هذا الشهر. وعجزت حكومة عادل عبد المهدي التي قدمت استقالته في شهر كانون الأول الماضي عن إرسال مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ إلى مجلس النواب بسبب ارتفاع عجز الموازنة التخميني الذي وصل إلى أكثر من أربعين مليار دولار، ثم تضاعف بسبب تراجع الطلب على النفط. من جانبه، يقول حنين قزو عضو اللجنة المالية النيابية إن لجنته "لا تمتلك أية

المالية"، لافتا إلى أن "أحد المبادئ والقواعد الأساسية العامة أن تكون الموازنة سنوية، خصوصا أن هناك ظروفها وقعت خارج إرادة الحكومة". ويبيّن الضفار أن "الموازنة العامة ستعتمد على سعرين لبيع النفط، الأول ثابت لتغطية الرواتب والموازنة التشغيلية، الثاني متغير يعتمد على ارتفاع سعر النفط وفي حال تحققت منه الوفرة المالية تنتج نحو الجوانب الاستثمارية"، داعيا "الحكومة إلى الاهتمام والتركيز على الجوانب التشغيلية في إعداد الموازنة للفترة المتبقية"، ويواجه العراق وهو ثاني

وزير التخطيط، محافظ البنك المركزي، مستشاري رئيس الوزراء، والأمين العام لمجلس الوزراء، وممثل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وتتولى خلية المهام ضمان توفير السيولة المالية واتخاذ القرارات الخاصة بالإصلاح المالي من خلال ترشيح الإنفاق وتظيم الموارد وإصلاح المؤسسات المالية، ووضع خطط تمويل لمشاريع الإعمار والتنمية والاستثمار، بما في ذلك موارد وآليات التمويل من خارج الإنفاق الحكومي، ويستبعد النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي، "إقرار موازنة مرحلية للفترة المتبقية من السنة

ويؤكد الضفار أنه "بعد انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية تنج الدولة حاليا لجمع الأموال لتغطية الرواتب والمستلزمات الأساسية منها البطاقة التموينية والأدوية وغيرها"، مؤكدا أن "خلية الطوارئ للإصلاح المالي التي شكلها رئيس مجلس الوزراء بدأت بإعداد قانون الموازنة الاتحادية للعام الجاري". وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الأخيرة تشكيل خلية الطوارئ للإصلاح المالي برئاسة رئيس مجلس الوزراء وله أن يخول وزير المالية لإدارة الجلسات في حال غيابه وعضوية كل من وزير المالية، ووزير الخارجية،

ستكون غير موسعة لأنها نصف سنوية وستعتمد على الأمور التي تضمنها البرنامج الحكومي والتي هي عبارة عن قضايا تشغيلية أكثر مما هي استثمارية، تتعلق بمكافحة وباء كورونا، والجانب الأمني، ومعالجة الإزمة الاقتصادية".

ونقلت (المدى) في الثالث عشر من الشهر الجاري عن نواب في اللجنة المالية البرلمانية قولهم إن الحكومة الجديدة تميل إلى تقديم موازنة "مرحلية" خالية وللمرة الأولى في تاريخ العراق من الموازنة الاستثمارية وستكون مقصورة على التشغيلية فقط لتتمكن من تأمين الرواتب لأشهر السنة المقبلة.

وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مقال نشرته (المدى) في عدده السابق، إنه تسلم مهامه بخزينة خاوية، لافتا إلى أن الإزمة تشمل كافة مؤسسات الدولة ونسجها، وتعزل نهوضها الاقتصادي، حيث لم يجر في الفترة الماضية النهوض بقطاعات حيوية مثل الصناعة والاستثمار والأمن الغذائي وغيرها.

وصوت البرلمان في أيار الجاري بأغلبية الأعضاء الحاضرين، على منح الثقة للكاظمي و١٥ وزيرا، في حين لم يحظ ٥ مرشحين بالثقة، مع إرجاء مرشحي النفط والخارجية.

ويقول أحمد الضفار، مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب، لـ(المدى) إن "الحكومة ستسبل مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ إلى مجلس النواب لإجراء بعض التعديلات والتقاشات من قبل اللجنة المالية قبل عرضه للتصويت".

ويعتقد الضفار أن "الموازنة الجديدة

إطلاق رواتب الموظفين لشهر الحالي من دون استقطاع

□ بغداد / المدى

وجه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، بإطلاق رواتب الموظفين لشهر أيار من دون استقطاع، جاء ذلك في بيان مقتضب تابعته (المدى).

وأكد مصدر حكومي مسؤول، الاثنين، تأمين رواتب الموظفين لشهر أيار الجاري.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الرسمية إن "الحكومة ستدفع رواتب الموظفين كاملة لشهر أيار، مؤكداً أن "عطلة عيد الفطر المبارك قد تؤثر في موعد صرف الرواتب حتى نهاية الشهر أو مطلع حزيران لكنها مؤمنة".

وأضاف أن "هناك إجراءات في مجلس الوزراء لعدم تكرار ما حصل مع رواتب المتقاعدين".

وفي سياق متصل، قال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب فيصل العيسوي، إنه ليس من حق وزارة المالية إيقاف صرف رواتب الموظفين.

وأضاف العيسوي في تصريح صحفي: "ليس من حق وزارة المالية إيقاف رواتب الموظفين، مبينا أن "هناك مشكلة في تمويل رواتب الدولة بشكل كامل".

وتابع أن "المالية مولت نسبة كبيرة من رواتب الموظفين، وأوقفت الصرف لبعض الدوائر لحين اكتمال التمويل لجميع المؤسسات لكي لا يحصل تفاوت بين الدوائر من حيث التوزيع".

وأكد أن "جميع الرواتب ستصرف قبل نهاية الشهر بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تتعلق ببيع العملة وإيصال واردات بعض المؤسسات مثل المنافذ الحدودية وغيرها".

وخلال الساعات الماضية، تناقلت وسائل الإعلام، أخبارا تفيد بأن وزارة المالية أوعزت لمصرف الراجحي بإيقاف دفع مستحقات الموظفين الموقرة رواتبهم دون معرفة الأسباب ما تسبب بتأخير صرف رواتب بعض المؤسسات والسماح لمصرف الرشيد وال tpi فقط.

تسجيل صوتي وزع على وسائل إعلام من بينها (المدى) الاثنين إنه: "بعد زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لعدد من مفاصل وتشكيلات الأجهزة الأمنية، والتي أكد خلالها على ملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية، وتجفيف منابع الإرهاب، انطلقت عملية أسود الجزيرة يوم الأحد ١٧ أيار الجاري لتفتيش صحراء جزيرة شمالي محافظة الأنبار، وجنوبي محافظة نينوى، وغربي محافظة صلاح الدين، وديالى".

وتهدف هذه العملية إلى "تعزيز الأمن والاستقرار في هذه المناطق، وملاحقة العناصر الإرهابية وإلقاء القبض على المطلوبين".

وأشار إلى أنه "في صلاح الدين، تمكنت القوات الأمنية من قتل ٣ من عصابات داعش الإرهابية، أحدهم كان يرتدي جزاء ناسفا فجر نفسه بعد محاصرته، كما تم العثور على ٧ أوكار و١٢ عبوة ناسفة، كما عثرت على نفقين وتدمير عجلة مفخخة

نوع بيك أب من قبل طيران الجيش، في حين جرح ٤ منتسبين من فوج سوات وإصابتهم بين متوسطة وخفيفة".

وتابع، في محافظة ديالى، عثرت قواتنا من خلال تقنيات عشر قرى على وكريين داخلها عيوب ناسفة وإلقاء القبض على ٤ مطلوبين في المقدادية، وأيضا نفذت

شرطة ديالى بإسناد من طيران الجيش عملية عسكرية في بساتين الخيسة بناحية أبو صيدة، وتم العثور على وكر لداعش وتفجير عبوتين أثناء البحث والتفتيش".

ولفت إلى أنه "في محور عمليات الجزيرة، تمكن أبطالنا من تفتيش ١٧ منطقة واستطاعوا تدمير ١٤ عبوة ناسفة وخمسة أوكار وخمسة أنفاق للإرهابيين، كما تم العثور على مقر سابق لعناصر داعش الإرهابية".

من الإرهابيين والإستيلاء على عجلتهم ودراجة نارية، مشيرة إلى أن "العملية لم تؤد إلى أية خسائر بشرية أو مادية في صفوف القوات الأمنية".

وأعلن العراق، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش الإرهابي بعد نحو ٣ سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلنا إقامة ما أسماها "الخلافة الإسلامية".

وجاء تحرك داعش في ديالى بالتزامن مع عملية أسود الصحراء التي تواصل ملاحقة المسلحين في المحافظات المحررة.

وكان يحيى رسول، المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، قد أعلن انطلاق العملية لتطهير الأرض مما تبقى من المسلحين، وأعلن أمس الأول، قتل

واعتقال ٤ من مسلحي داعش خلال العملية العسكرية. وقال رسول، في

لتنظيم "داعش" الإرهابي، مسببة بمقتل، وإصابة العشرات من المدنيين، والمنتسبين في الأجهزة الأمنية.

وفي سياق متصل أعلنت عناصر تنظيم داعش فيها، وذكرت قيادة عمليات سامراء، في بيان، أن "قوة من اللواء ٣١٥ بالحشد الشعبي نفذت عملية دهم وتفتيش بناء على معلومات استخباراتية دقيقة تشير لوجود مجموعة من عناصر داعش الإرهابي في مناطق السبعة والربيعات والجنايات جنوب غرب مدينة سامراء".

وأضافت القيادة بحسب بيانها، أن "قوة من طوارئ اللواء ٣١٥ والحركات والاستخبارات والهندسة والإسناد قامت بمداهمة وتفتيش تلك المناطق".

وشهدت المحافظات المحررة، لا سيما صلاح الدين، وأجزاء من كركوك، وديالى، ونينوى، والأنبار، مؤخرًا، هجمات إرهابية شنتها عناصر الخلايا النائمة

الغربي من قضاء أمري.

وردا على الهجمات، أطاحت القوات الأمنية، بأخطر مفارز تنظيم داعش في "وادي شلاب" بمحافظة ديالى، فيما تم تدمير ٦ مضافات، وقال مصدر أمني، إن "قوة أمنية مشتركة بإشراف من استخبارات ومكافحة الإرهاب في ديالى، نفذت عملية نوعية في قلب تلال وادي شلاب (٧٥ كم شمال شرق بعقوبة)، أسفرت عن قتل أربعة من مسلحي داعش، والذين يمتلكون أخطر مفارز التنظيم، والمتورطة بسلسلة طويلة من الهجمات على القوات الأمنية والمدنيين".

وأضاف، أن "القوة دمرت ست مضافات تابعة لداعش، بعضها كان تحت الأرض، إضافة إلى ضبط دراجتين ناريتين"، مشيرًا إلى أن "العملية جرت وفق معلومات

استخباراتية دقيقة".

الى ذلك، نفذت القوات الأمنية في محافظة سامراء، أمس الثلاثاء، عمليات استباقية ضد مناطق يشتبه بتواجد عناصر تنظيم داعش فيها.

وذكرت قيادة عمليات سامراء، في بيان، أن "قوة من اللواء ٣١٥ بالحشد الشعبي نفذت عملية دهم وتفتيش بناء على معلومات استخباراتية دقيقة تشير لوجود مجموعة من عناصر داعش الإرهابي في مناطق السبعة والربيعات والجنايات جنوب غرب مدينة سامراء".

وأضافت القيادة بحسب بيانها، أن "قوة من طوارئ اللواء ٣١٥ والحركات والاستخبارات والهندسة والإسناد قامت بمداهمة وتفتيش تلك المناطق".

وشهدت المحافظات المحررة، لا سيما صلاح الدين، وأجزاء من كركوك، وديالى، ونينوى، والأنبار، مؤخرًا، هجمات إرهابية شنتها عناصر الخلايا النائمة

الغربي من قضاء أمري.

وردا على الهجمات، أطاحت القوات الأمنية، بأخطر مفارز تنظيم داعش في "وادي شلاب" بمحافظة ديالى، فيما تم تدمير ٦ مضافات، وقال مصدر أمني، إن "قوة أمنية مشتركة بإشراف من استخبارات ومكافحة الإرهاب في ديالى، نفذت عملية نوعية في قلب تلال وادي شلاب (٧٥ كم شمال شرق بعقوبة)، أسفرت عن قتل أربعة من مسلحي داعش، والذين يمتلكون أخطر مفارز التنظيم، والمتورطة بسلسلة طويلة من الهجمات على القوات الأمنية والمدنيين".

وأضاف، أن "القوة دمرت ست مضافات تابعة لداعش، بعضها كان تحت الأرض، إضافة إلى ضبط دراجتين ناريتين"، مشيرًا إلى أن "العملية جرت وفق معلومات





"جماعات الكاتيوشا" تختبر وعود القائد العام بحصر السلاح.. والحكومة تلمح لهوية الفاعل

سياسيون يتحدثون عن عقبات أمام رئيس الوزراء: نفوذ طهران والأحزاب الموالية لها

تحاول فصائل مسلحة معروفة باسم "جماعات الكاتيوشا" احراج رئيس الحكومة الجديد مصطفى الكاظمي عبر إعادة استهداف مصالِح اجنبية وعربية في البلاد، في أول اختبار لتعهداته بحصر السلاح بيد الدولة. وسلط اختيار رئيس جهاز المخابرات السابق لرئاسة الحكومة الجديدة، الضوء على الصراع الخفي بين بعض الفصائل المسلحة الذي بدأ يتصاعد عقب مقتل نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، والجنرال الإيراني قاسم سليمانبي.

اتهمته بالضلوع في حادثة مقتل المهندس وسليمانبي، وهو ما نفاه تحالف الفتح (المظلة السياسية للحشد الشعبي). وكانت كتائب حزب الله، قد أعلنت استعدادها لإلقاء السلاح، لكن بشروط. وقالت في بيان: "سيتم التعامل مع هذا الملف على أساس تبني الحكومة الجاد لإخراج القوات الأجنبية من العراق، والتيقن من عدم وجود تهديدات مباشرة من عصابات داعش، أو غيرها، من المراجع الإرهابية، على أمننا، واطمئنان وثقة شعبنا بتوجهات الحكومة، مما يؤسس لألية مناسبة لحفظ سلاح الكتائب تحت إشراف الحكومة، والاتفاق على أن لا يستعمل هذا السلاح إلا إذ دعت الحاجة إليه".

إبعاد طهران

من جهته قال السياسي والنائب السابق مثال الالوسي إن لدى الكاظمي واطراف في الحكومة "نية لحصر السلاح"، لكنه اشار الى وجود عقبتين اساسيتين قد تعيقان جهود الحكومة الجديدة بهذا الملف. وأوضح الالوسي، ان "السلاح المنفلت برعاية إيران، ولا يمكن حصره بدون حصر سلطة إيران خارج الحدود"، مبينا ان الأخيرة "تهدد حكومة الكاظمي باغلبيتها داخل مجلس النواب، بالأحزاب التي تدبر بالولاء لها".

ويرى رئيس حزب الأمة، ان على الكاظمي "حل البرلمان" والإسراع في إجراء "انتخابات مبكرة" في حال أراد السيطرة على السلاح الذي يعمل خارج ارادة الدولة، كما يقول الالوسي ان "واشنطن ستساند بغداد في السيطرة على السلاح وكبح جماح إيران، خصوصا إذا اعيد انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لولاية ثانية".



مدخل السفارة الاميركية بعد محاولة اقتحامها من محتجين ... ارشيف

ليس في الشأن الدولي، وانما ايضا في العلاقات العربية وفي حماية وسائل الاعلام، بعد هجوم محتجين ضايعين، اول امس، على محطة فضائية خليجية في بغداد، بسبب ما اعتبر اساءات الى الحشد. وتشير المصادر الى ان تحديد البيان العسكري، مكان انطلاق الصاروخ الاخير

اهتماما بالعراق باعطائه اولوية في المساندة والدعم. واذ كان لاقتنا طلب تحالف الفتح (المظلة السياسية للحشد الشعبي) الدعم من الولايات المتحدة بعد يومين فقط من التصويت على حكومة مصطفى الكاظمي. وقال رئيس التحالف في البرلمان محمد الغنبان: "على واشنطن ان تبرهن على

وفي أول خطاب بعد تكليفه، تعهد الكاظمي بحصر السلاح بيد المؤسسات الرسمية، وقال ان "السلاح اختصاص الدولة فقط وليس الأفراد أو المجموعات". ويضيف القيادي السابق في الحشد: "بعض الفصائل اقتنعت بوقف التصعيد ضد الولايات المتحدة، لحرصها على المصالح الاقتصادية التي تديرها، والتي

بغداد / المدى

ومبكراً رفعت بعض الفصائل، المدعومة من طهران، شعار "الانتقام" لمقتل أبرز قادة تلك الجماعات في حادث المطار مطلع العام الحالي، لمنع وصول الكاظمي الى سدة الحكم، بينما كان شركاؤهم قد مضوا بالاتجاه المعاكس. امس، قالت خلية الاعلام الامني، ان "صاروخ كاتيوشا سقط على احد البيوت الفارغة داخل المنطقة الخضراء ببغداد"، في اول هجوم من نوعه منذ تسلم الكاظمي ملف الحكومة. وازدادت الخلية التابعة للحكومة، ان "المعلومات تشير الى ان هذا الصاروخ انطلق من حي الإريسي بشارع فلسطين، وقد نتجت عن سقوطه اضرار بسيطة في جدار المنزل".

ويعد الهجوم الاخير هو الـ ٢٨ الذي يستهدف المنطقة الخضراء منذ ٧ اشهر، وهو الوقت الذي بدأت فيه الهجمات تتصاعد ضد المصالح الاميركية في العراق.

ردود استباقية

وأغلق الكاظمي في اولى ايام تسلم منصبه احد الاحزاب التي تمتلك فصيلا مسلحا في البصرة (شأر الله)، واعتقل ٥ من عناصر الحزب، بعد اتهامات بفتح النار على متظاهرين في البصرة.

ويقول قيادي سابق في الحشد الشعبي لـ(المدى) ان رئيس الوزراء "أراد ان يطرُق الحديد وهو ساخن، ويبدأ بالأفعال قبل الاقوال". و"شأر الله" كان قد لاحق محتجي البصرة منذ تظاهرات صيف ٢٠١٨، واخذ اموالامن بعض المتظاهرين مقابل التنازل عن دعوات كيدية رفعها ضدهم، بحسب ناشطين في المدينة.

قالت إنها تحاول تكوين تحالفات لتحقيق مزيد من الإصلاح فورن بوليسي: سطوة الأحزاب والأزمات المتلاحقة تجبر الحكومة على التروي

بغداد / المدى

علق عضو مجلس النواب النائب المستقل علي الصجري، امس الثلاثاء، على مقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي أشار فيه إلى التحديات التي تواجه حكومته. وكتب الصجري على (تويتر) إن "دولة الرئيس الكاظمي صرّح بأن البعض أخبره أن ليس له كتلة قوية تمتاز بالنبل والشجاعة وتفضل مصلحة العراق على مصلحة أحزابهم التي دمرت ونهبت ثروات العراق والنواب منهم براء".

وكتب الكاظمي في مقال نشرته (المدى) في عددها السابق، أبرز التحديات التي تواجهه في رئاسة الوزراء، قائلا "وجدت خزينة الدولة شبه خاوية بسبب الفساد، كما أوجه وعودا متناقضة للكثّل في

منظمة بدر. بدلا من ذلك فانها تدار من قبل جنرال عسكري يقرع عثمان الغانمي، سيتولى الغانمي مسؤولية الإشراف على التحقيق في المراجع ضمن الوزارة التي تورطت بهاجمة المحتجين، والتي ستضع تعهده بتحقيق العدالة الشاملة على المحك.

الكاظمي ليس لديه اصدقاء في كابنته، انه سيحاول تكوين تحالفات في محاولته لتحقيق مزيد من التغيير.

عبر السنوات القليلة الماضية، تميزت الحكومات العراقية بالوزراء للتكنوقراط. وفي ردها على احتجاجات عام ٢٠١٥ و ٢٠١٦، حاول كل من رئيس الوزراء حيدر العبادي وعادل عبد المهدي كسب ثقة الشعب من خلال تعيين وزراء غير سياسيين وتكنوقراط، بايهاهم بتحقيق تغيير.

في تلك الفترة اصبحت سلطة الطبقة الدنيا من المسؤولين في الوزارات من مدراء ومدراء عامين، اعلى من سلطة الوزراء، وغالبا ما يتدخلون في قرارات الوزراء السياسية.

ولكن على العكس من ذلك فان حكومة الكاظمي مستندة على خلفيات متباينة، تتراوح من تكنوقراط مستقلين لديهم تفاهات واسعة مع احزاب، الى موظفين مدنيين سابقين لديهم سنوات من خدمة كوكلاء في نظام الاحزاب الحاكمة. هؤلاء الوزراء توصلوا اصلا، وبمدييات متفاوتة، الى تفاهات مع الاحزاب التي يملؤها لضمان المحافظة على جانب المحسوبة. على الرغم من ان الكاظمي هو ضد الفساد المرافق لهذا النمط من نظام سياسي، فهي اللعبة التي سيخوضها ليصبح رئيس وزراء ويدفع نحو ستراتيجية الإصلاحية.

هذه السراتيجية ستكون بمثابة مفتاحه لكسب ثقة الشعب. ولتحقيق ذلك فان فرقة يستعد للتركيز على اصلاح انتخابي واصلاح قانون الاحزاب السياسية وانتخابات مبكرة.

من جانب آخر سيخوض الكاظمي ايضا حوارا ستراتيجيا مع الولايات المتحدة، وبالالخص حول قضايا امنية، يرجع بها الثقة التي فقدت عقب حالات فشل شهادتها الحكومة السابقة التي ترأسها عادل عبد المهدي.

بغداد / المدى

منظمة بدر. بدلا من ذلك فانها تدار من قبل جنرال عسكري يقرع عثمان الغانمي، سيتولى الغانمي مسؤولية الإشراف على التحقيق في المراجع ضمن الوزارة التي تورطت بهاجمة المحتجين، والتي ستضع تعهده بتحقيق العدالة الشاملة على المحك.

الكاظمي ليس لديه اصدقاء في كابنته، انه سيحاول تكوين تحالفات في محاولته لتحقيق مزيد من التغيير.

عبر السنوات القليلة الماضية، تميزت الحكومات العراقية بالوزراء للتكنوقراط. وفي ردها على احتجاجات عام ٢٠١٥ و ٢٠١٦، حاول كل من رئيس الوزراء حيدر العبادي وعادل عبد المهدي كسب ثقة الشعب من خلال تعيين وزراء غير سياسيين وتكنوقراط، بايهاهم بتحقيق تغيير.

في تلك الفترة اصبحت سلطة الطبقة الدنيا من المسؤولين في الوزارات من مدراء ومدراء عامين، اعلى من سلطة الوزراء، وغالبا ما يتدخلون في قرارات الوزراء السياسية.

ولكن على العكس من ذلك فان حكومة الكاظمي مستندة على خلفيات متباينة، تتراوح من تكنوقراط مستقلين لديهم تفاهات واسعة مع احزاب، الى موظفين مدنيين سابقين لديهم سنوات من خدمة كوكلاء في نظام الاحزاب الحاكمة. هؤلاء الوزراء توصلوا اصلا، وبمدييات متفاوتة، الى تفاهات مع الاحزاب التي يملؤها لضمان المحافظة على جانب المحسوبة. على الرغم من ان الكاظمي هو ضد الفساد المرافق لهذا النمط من نظام سياسي، فهي اللعبة التي سيخوضها ليصبح رئيس وزراء ويدفع نحو ستراتيجية الإصلاحية.

هذه السراتيجية ستكون بمثابة مفتاحه لكسب ثقة الشعب. ولتحقيق ذلك فان فرقة يستعد للتركيز على اصلاح انتخابي واصلاح قانون الاحزاب السياسية وانتخابات مبكرة.

من جانب آخر سيخوض الكاظمي ايضا حوارا ستراتيجيا مع الولايات المتحدة، وبالالخص حول قضايا امنية، يرجع بها الثقة التي فقدت عقب حالات فشل شهادتها الحكومة السابقة التي ترأسها عادل عبد المهدي.

بغداد / المدى

منظمة بدر. بدلا من ذلك فانها تدار من قبل جنرال عسكري يقرع عثمان الغانمي، سيتولى الغانمي مسؤولية الإشراف على التحقيق في المراجع ضمن الوزارة التي تورطت بهاجمة المحتجين، والتي ستضع تعهده بتحقيق العدالة الشاملة على المحك.

الكاظمي ليس لديه اصدقاء في كابنته، انه سيحاول تكوين تحالفات في محاولته لتحقيق مزيد من التغيير.

عبر السنوات القليلة الماضية، تميزت الحكومات العراقية بالوزراء للتكنوقراط. وفي ردها على احتجاجات عام ٢٠١٥ و ٢٠١٦، حاول كل من رئيس الوزراء حيدر العبادي وعادل عبد المهدي كسب ثقة الشعب من خلال تعيين وزراء غير سياسيين وتكنوقراط، بايهاهم بتحقيق تغيير.

في تلك الفترة اصبحت سلطة الطبقة الدنيا من المسؤولين في الوزارات من مدراء ومدراء عامين، اعلى من سلطة الوزراء، وغالبا ما يتدخلون في قرارات الوزراء السياسية.

ولكن على العكس من ذلك فان حكومة الكاظمي مستندة على خلفيات متباينة، تتراوح من تكنوقراط مستقلين لديهم تفاهات واسعة مع احزاب، الى موظفين مدنيين سابقين لديهم سنوات من خدمة كوكلاء في نظام الاحزاب الحاكمة. هؤلاء الوزراء توصلوا اصلا، وبمدييات متفاوتة، الى تفاهات مع الاحزاب التي يملؤها لضمان المحافظة على جانب المحسوبة. على الرغم من ان الكاظمي هو ضد الفساد المرافق لهذا النمط من نظام سياسي، فهي اللعبة التي سيخوضها ليصبح رئيس وزراء ويدفع نحو ستراتيجية الإصلاحية.

هذه السراتيجية ستكون بمثابة مفتاحه لكسب ثقة الشعب. ولتحقيق ذلك فان فرقة يستعد للتركيز على اصلاح انتخابي واصلاح قانون الاحزاب السياسية وانتخابات مبكرة.

من جانب آخر سيخوض الكاظمي ايضا حوارا ستراتيجيا مع الولايات المتحدة، وبالالخص حول قضايا امنية، يرجع بها الثقة التي فقدت عقب حالات فشل شهادتها الحكومة السابقة التي ترأسها عادل عبد المهدي.

بغداد / المدى

منظمة بدر. بدلا من ذلك فانها تدار من قبل جنرال عسكري يقرع عثمان الغانمي، سيتولى الغانمي مسؤولية الإشراف على التحقيق في المراجع ضمن الوزارة التي تورطت بهاجمة المحتجين، والتي ستضع تعهده بتحقيق العدالة الشاملة على المحك.

الكاظمي ليس لديه اصدقاء في كابنته، انه سيحاول تكوين تحالفات في محاولته لتحقيق مزيد من التغيير.

عبر السنوات القليلة الماضية، تميزت الحكومات العراقية بالوزراء للتكنوقراط. وفي ردها على احتجاجات عام ٢٠١٥ و ٢٠١٦، حاول كل من رئيس الوزراء حيدر العبادي وعادل عبد المهدي كسب ثقة الشعب من خلال تعيين وزراء غير سياسيين وتكنوقراط، بايهاهم بتحقيق تغيير.

في تلك الفترة اصبحت سلطة الطبقة الدنيا من المسؤولين في الوزارات من مدراء ومدراء عامين، اعلى من سلطة الوزراء، وغالبا ما يتدخلون في قرارات الوزراء السياسية.

ولكن على العكس من ذلك فان حكومة الكاظمي مستندة على خلفيات متباينة، تتراوح من تكنوقراط مستقلين لديهم تفاهات واسعة مع احزاب، الى موظفين مدنيين سابقين لديهم سنوات من خدمة كوكلاء في نظام الاحزاب الحاكمة. هؤلاء الوزراء توصلوا اصلا، وبمدييات متفاوتة، الى تفاهات مع الاحزاب التي يملؤها لضمان المحافظة على جانب المحسوبة. على الرغم من ان الكاظمي هو ضد الفساد المرافق لهذا النمط من نظام سياسي، فهي اللعبة التي سيخوضها ليصبح رئيس وزراء ويدفع نحو ستراتيجية الإصلاحية.

هذه السراتيجية ستكون بمثابة مفتاحه لكسب ثقة الشعب. ولتحقيق ذلك فان فرقة يستعد للتركيز على اصلاح انتخابي واصلاح قانون الاحزاب السياسية وانتخابات مبكرة.

من جانب آخر سيخوض الكاظمي ايضا حوارا ستراتيجيا مع الولايات المتحدة، وبالالخص حول قضايا امنية، يرجع بها الثقة التي فقدت عقب حالات فشل شهادتها الحكومة السابقة التي ترأسها عادل عبد المهدي.

قناطر

طالب عبد العزيز

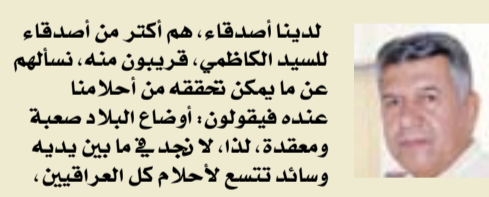
الكاظمي ونصف الحلم

دائماً، هناك ما لا يتحقق من الحلم، نعم، هناك الكثير منه، ما هو عصي ومتوقف في مكانه، لكن، ثمة ما يجب تحقيقه منه، بما في ذلك الأوهام، فالوهم بالتحقق حلم أيضاً، إذ أي معنى لحياة لا أحلام ولا أوهام فيها، غير أننا، مع هذه وتلك، سنظل نحلم الى النهاية، وقد لا تتسع أسرتنا لكل الأحلام، هناك أحلام ثقيلة جداً، مثل الحلم بوطن آمن، أو بنصف طمأنينة في نصف وطن آمن، أو برئيس وزراء يقرأ بعين قلبه ما يكتبه نحن الحالمون .. الذين وجدنا لا يبيّن شخصه مكاناً نضع فيه أحلامنا، كيما لا نلجأ الى تغيير وسائدنا التي ثقلت أحلامها، وهنا لا أريد أن أتحدث عن أحلامي الشخصية التي تحققت! هل تحقق منها شيء؟

لدينا أصدقاء، هم أكثر من أصدقاء للسيد الكاظمي، قريبون منه، نسألهم عن ما يمكن تحقيقه من أحلامنا عنده فيقولون: أوضاع البلاد صعبة ومعقدة، لذا، لا نجد في ما بين يديه وسائد تتسع لأحلام كل العراقيين، لكن، هناك ما يجب تأمله والتوقف عنده، ولنمنحه الفرصة، فالرجل ورث عن أسلافه الإسلاميين تركة ثقيلة جداً، فخزينة البلاد شبه خاوية بتعبيره، وداعش تطوق بعض الضواحي القريبة من بغداد وسامراء وصلاح الدين، وزيارته الى مؤسسة الحشد أربكت اللائحين، وعليه أن يتبنى قلوب أكثر من 700 امرأة فجعت بابنها وزوجها وحبيبها في تظاهرات تشرين وما بعدها، وهو رجل بلا حزب سياسي، وبلا طائفة، شيعي نعم، لكنه لا يصنّف كذلك، فنقول: وهل في رأسه حلم ما؟ كيما ننتسب إليه، نحن معشر الحالمين العراقيين، فيقولون: نعم، وأكثر من حلم.

فيما أضحى، أيها السيد الكاظمي: هل نكتفي بعينيك وهما تحفظان باتجاه خصومك؟ أم نتوقف طويلاً عند نزيك اللذين طويتها على صدرك ممتناً، شاكرًا؟ من نحن حتى نبحث في التقاسير عن حركة اليد وجوار العين وترادف اللفظ...؟ نعم، قلت لن تتسامح مع قتلة المتظاهرين، وأمرت بتسجيل أسماء الشهداء، وهذا شيء جميل يتحقق من الحلم، لكننا، يا صديق أصدقائنا، ما زلنا غير آمنين على نواصي أبنائنا كيما تتأخر في القهر والبطش، فهؤلاء، سيبتشون بك إن منحتمهم المزيد من الوقت، وسيردون علينا، هم يريدون عاتلاً عن الحلم بمستقبل البلاد، فارغاً من عراقيتك ورافدينتيك الجلجامية، ولن يقبلوا بك أمراً عليهم، فماداً أنت صانع معهم؟ وفي أحلامهم يرون أن دمك هو الأذى باقواهم.

نقول هذا، لأننا نبحث عن نصف الحلم في تحقّق زعيماً كاملاً، نبحث فيك عن كل ما فقدناه، عن كل ما سرق من لحمنا، وضاع من دمنا، وأهمل من دموع أمهاتنا وشقيقاتنا وحبيباتنا فهل تكون الحلم وما نعيه؟ أما إذا أردت أن تكون واحداً منهم فهذا شانك، سنسحب نصف الحلم الآخر، نطويه وننام، لدينا من الوسائد ما يكفي للأحلام الفاشلة.



لدينا أصدقاء، هم أكثر من أصدقاء للسيد الكاظمي، قريبون منه، نسألهم عن ما يمكن تحقيقه من أحلامنا عنده فيقولون: أوضاع البلاد صعبة ومعقدة، لذا، لا نجد في ما بين يديه وسائد تتسع لأحلام كل العراقيين،

كل شيء عن "الحظر المناطقي" .. 6 مدن في بغداد تستعد للإغلاق العام اليوم

الأزمة النيابية؛ مستشفيات بغداد امتلأت بمصابي كورونا .. نخشى فقدان السيطرة!

متابعة المدى

من المقرر أن يبدأ حظر شامل للتجوال في خمس مناطق بالعاصمة بغداد، اليوم الأربعاء، على وقع التصاعد الحاصل في عدد المصابين بفيروس كورونا. وبحسب خطة الصحة العراقية، فإنه سيتم حظر التجوال المحدود على مناطق بعينها في العاصمة بغداد، وسيتم عزلها بشكل تام لمدة أسبوعين، كإجراء احترازي للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، بعد حصيلة إصابات عالية.

ويشمل الحظر المناطقي جانبي الكرخ والرافضة في بغداد، حيث في مناطق الكرخ سيتم تطبيق الحظر على مناطق (الحرية - الشعلة - العامرية).

أما في جانب الرضا، سيضم الحظر المناطقي كل من، (مدينة الصدر - الحبيبية - الكمالية). ووفقاً للتعليمات التي أصدرتها الصحة، ستُغلق تلك المناطق بشكل تام، مع منع الدخول والخروج إليها، وإلغاء جميع الاستثناءات السابقة، إلا محال بيع المواد الغذائية والمحار، حيث سيسمح لها بفتح أبوابها وفق أوقات محددة.

والإجراء الذي أطلقت عليه وزارة الصحة مصطلح "الحظر المناطقي"، يأتي بعد ارتفاع معدلات الإصابات بالفيروس بشكل متسارع في عموم البلاد، حيث سجلت وزارة الصحة يوم أمس الأول الاثنين، 150 إصابة. ومن المقرر أن يدخل القرار حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم الأربعاء، وفقاً لآراءه وأعلنه وزير الصحة حسن التميمي، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى الوزارة، قائلاً إن "الحظر سيطلق لمدة أسبوعين في مناطق متفرقة من بغداد، وهي مدينة الصدر والحبيبية والكمالية والحرية والشعلة والعامرية". وأضاف: "ستتزامن مع تطبيق القرار أكبر عملية للرصد الوبائي الفعال في المناطق السكنية مع عمليات التعقيم والتوعية الصحية، وبالتعاون مع الجهات الأمنية ومديرية الدفاع المدني"، ملوحاً بتوسيع دائرة الحظر المناطقي ليشمل مناطق أخرى في بغداد والمحافظات، في حال تأسير زيادة في أعداد الإصابات فيها، ووفقاً للمواقف الوبائية اليومية.



وقالت الوزارة في بيان لها إن "حظر التجوال سيبدأ من أول أيام عيد الفطر، وإن كل من يخرق قرار الحظر ستنتم محاسبته". وقررت وزارة الداخلية بحسب البيان "إغلاق كافة المحال التجارية والأفران وكافة الأماكن التي تم فك الحظر عنها مسبقاً". واستثنى بيان الداخلية من حظر التجوال "القوات الأمنية والفرق الصحية والإسعاف، حيث يسمح لهم بالحركة أثناء أوقات عملهم الرسمي".

وقال نائب مدير صحة محافظة السليمانية هيرش سليم، أمس الأول الاثنين، إن تسجيل إصابات جديدة بفايروس كورونا في مركز المحافظة خلال الأيام الماضية يعتبر ناقوس خطر، داعياً الأهالي إلى الالتزام بإجراءات وتدابير الوقاية من الفايروس كما في السابق.

وقال سليم، في تصريحات لوسائل إعلام كردية تابعة لـ "المدى" (18 أيار 2020)، "إننا نعتبر تسجيل إصابات جديدة بفايروس كورونا في مركز مدينة السليمانية خلال الأيام القليلة الماضية، ناقوس خطر، وتدعو المواطنين وكما كانوا في السابق إلى الالتزام بتدابير وإجراءات الوقاية من الفيروس، وإلا سوف نضطر لفرض حظر التجوال والإغلاقات مجدداً، لذا نتمنى من المواطنين أن يطبقوا إجراءات الوقاية بأنفسهم ولا ينتظروا فرضها".

وأضاف سليم أن "وباء كورونا يعاود الانتشار بشكل خطير، والمواطنون ليسوا بأمن من بالتساهل وعدم الالتزام بإجراءات الوقاية، قد تكون بمواجهة كارثة وخطر كبير، فالفايروس يعاود الانتشار، وهو الأمر الذي لطالما حذرنا منه إن لم يلتزم المواطنون بالتدابير الوقائية".

ودعا نائب مدير صحة السليمانية المواطنين إلى "عدم الاختلاط أيام العيد لأن الأمر قد يجلب معه كارثة"، مضيفاً "مع الأسف، الموجة الثانية من كورونا قد بدأت، وفي حال لم يلتزم المواطنون بإجراءات الوقاية سنكبر الكارثة أكثر، والموجة الثانية ستكون أخطر بكثير من الموجة الأولى لأنه ينتشر داخليا ومصادر الفايروس غير معروفة".

على انتشار الوباء

وأضاف أن تسجيل إصابات خطيرة يقود البلاد إلى أزمة صحية كبيرة، داعياً الكاظمي إلى إعلان حظر التجوال الشامل وتشديد الإجراءات الأمنية عبر نشر مفرزات الشرطة والقوات الأمنية في المناطق غير الملتزمة، فضلاً عن مرافقة تلك القوات فرق الصحة لتابعة جميع المواطنين.

وكان محافظ بغداد، محمد جابر العطا، دعا الحكومة إلى فرض حظر شامل للتجوال في العاصمة بغداد إلى ما بعد أيام عيد الفطر المبارك، نتيجة تزايد أعداد المصابين بفايروس كورونا. وقال المكتب الإعلامي لمحافظة بغداد، إن المحافظ لوح عقب اجتماع طارئ لخلية الأزمة في بغداد بحضور نائبه الفني علي العيثاوي، ومدير عام صحة بغداد الرضا، عبد الغني الساعدي، ومدير عام صحة بغداد الكرخ جاسب لطيف، إلى فقدان السيطرة إذا ما استمرت الإصابات بالتزايد، لا سيما وأن مستشفى ابن الخطيب امتلأ بالكامل بالمصابين، كذلك مستشفى ابن القف الذي ربما سيمتلأ بالمصابين خلال اليومين المقبلين، وهو ما يعني تخصيص عدد من المستشفيات

إجراءات وزارة الصحة للحد من تفشي الفايروس

وقال عضو العوادى، "المدى"، إن "وزارة الصحة ناشدت المواطنين قبل عدة أيام الالتزام بالتعليمات الصحية، ولوحت بالحظر المناطقي، لكن الالتزام كان ضعيفاً جداً من قبلهم، ما تسبب بتصاعد أعداد المصابين"، مبيناً أن "إجراء الحظر المناطقي بات ضرورة ملحة للحد من تصاعد الإصابات، وعلى المواطنين أن يعوا خطورة عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، وأن أي منطقة تستسجل فيها إصابات ستتعرض للإجراء ذاته"، داعياً الوزارة إلى "تشريع الوعي الصحي بالترزامن مع الإجراءات الوقائية".

من جهة أخرى حذرت خلية الأزمة النيابية، أمس الثلاثاء، من فقدان السيطرة على انتشار فايروس كورونا بعد تسجيل طفرة في أعداد إصابات الفيروس مؤخراً. وقال عضو الخلية النائب عباس عليوي في تصريح أمس الثلاثاء، إن "المستشفيات المخصصة للحجر الصحي في بغداد امتلأت بالمصابين بفايروس كورونا وغير قادرة على استيعاب أعداد اليوميين المقبلين، وهو ما يعني الحظر الشامل قد يفقد السيطرة

دعا الجميع إلى أن يكونوا على قدر المسؤولية

وأن يتعاونوا مع الإجراءات التي من شأنها احتواء الإصابات وإبعاد الخطر". من جهته، أوضح المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، أنه "سيتم منع الدخول والخروج في المناطق التي سيطبق فيها الحظر وستكون المحاسبة شديدة للمخالفين، كما سيتم إلغاء جميع الاستثناءات الممنوحة للصحافيين أو غيرهم في المؤسسات والدوائر الأخرى من أهالي تلك المناطق"، مشيراً إلى أن "الوزارة قررت السماح لمحال بيع المواد الغذائية والمحار فقط بأن تفتح أبوابها بتلك المناطق".

ومن ضمن الإجراءات التي اتخذتها السلطات خلال الأيام الأخيرة، في محاولة لإجبار المواطنين على الالتزام بالإجراءات الوقائية، فرض غرامة مالية بـ 50 ألف دينار عراقي، أي ما يعادل 40 دولاراً، على سائقي المركبات العامة والخاصة الذين لا يرتدون الكمامات والقفازات، فضلاً عن اعتقال أعداد كبيرة من المخالفين لإجراءات الحظر. أطباء مختصون، من جهتهم، أثنوا على قرار الحظر المناطقي، مؤكداً ضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية ودعم

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية
إعلان مناقصات عامة خارجية
تاريخ الخلق ٢٠٢٠/٦/٩

يسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الأسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد المدرجة تفصيلها أدناه بموجب الوثائق الفنية المرفقة مع ملاحظة ما يأتي:

- 1- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات إضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة - محور الزبير / الاتصال بالهاتف (٩١٥-٢٧٨٠٢٧٨) أو E-mail: scf@scf.gov.iq (من الأحد إلى الخميس) / من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب توقيت مدينة البصرة المحلي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- 2- متطلبات التأميل المطلوبة: (أ) لفترة التأميل: على مقدم العطاء ان يقدم ائدة موثوقة تثبت قدرته على القيام بالتعليمات المالية الاتية: ١- الحسابات الختامية محل ربح لأثر ستين مصادقة ومخططة من قبل محاسب قانوني معتمد.
- 3- الخبرة والفترة التقية: على مقدم العطاء ان يقدم دليلاً موثقاً بان لديه اصال مماثلة من شركات القطاع العام في العراق (عقد تجهيز سابق).
- 4- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠.٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) / يتم ختم الوثائق.
- 5- يجب تقديم ضمان العطاء بالأقيام المؤشرة إزاء كل منقصة من الجداول أدناه بعلمة الدولار الأمريكي على شكل صك مصرفي أو خطاب ضمان أو سقجة نقدية لمدة (٣٠) يوماً من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي.
- 6- تقدم العطاءات بثلاثه ظروف (فني / تجاري / مستندات) وتكون الظروف مغلقة ومضمومة بختم الشركة وترسل بيد محلول رسمي.
- 7- الإعمار النهائية تكون DDD وأصل سجلان الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية - محور الزبير.
- 8- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- 9- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الاتي (بنية قسم الاعلام والعلاقات العامة / شعبة العلاقات العامة / الشركة العامة لصناعة الأسمدة / محور الزبير / البصرة / جمهورية العراق).
- 10- يتم تسليم الوثائق المطلوبة التي تم استلامها من قبل مقدم العطاء بعد ختمها من قبله في ظرف مستقل مع تسليم وثائق القسم الرابع ومكثبات التجهيز والوثائق المطلوبة المذكورة في القسم الثاني (١٦ - ١ - ج) في ظرف آخر مع نسخة اضافية من القسم الرابع في موعد انفاذ الساعة الواحدة والتصف قهراً يوم ٢٠٢٠/٦/٩ وسوف يعامل أي عطاء لا يحتوي على الوثائق القياسية المطلوبة.
- 11- وفي حالة مصادقة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم الذي يليه العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة / محور الزبير / البصرة في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ٢٠٢٠/٦/١٠ ولزمن من التفاسيل يمكنك زيارة موقع الشركة www.scf@scf.gov.iq - موقع الوزارة: www.industry.gov.iq

S.N	Description	Tender No.	Estimated Cost	Bid Bond
1	Local Control panel Bentley Nevada 3500 vibration system with cable & monitoring for k-301	27 / T / SOF / 2018 / C	\$ 310.000	\$ 3100

المدير العام

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / تمديد تاريخ غلق

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة عن تمديد تاريخ الغلق للمناقصات وكما مدرج في الجدول أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الاختصاص مراجعة مقر المديرية الكائن في تقاطع الطويسة / قسم الشؤون التجارية لتسلم المواصفات والشروط للمناقصات مقابل مبلغ وقدره (١٧٥,٠٠٠) فقط مائة وخمسة وسبعون ألف دينار غير قابل للرد علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً من الدوام الرسمي ليوم الغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان.. مع التقدير

www.moelc.gov.iq

south_product_commercial@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	تاريخ الغلق القديم	تاريخ الغلق الجديد
1	2020/3	جهاز main steam ejector لمحطة كهرباء الناصرية	2020/5/13	2020/6/1

٤ / المهندس موهق يوسف عزيز
المدير العام وكالة
رئيس مجلس الإدارة

زلمة

إعلان

فقد مني الوصل المخصص لاستلام أقساط دراسية صادر من كلية الاسراء الجامعة بمبلغ مليون دينار عراقي والمرقم (٨٠١٢٠) في ٢٠١٨/١١/٢ باسم الطالب (حيدر عايد مرزه) على من يعثر عليه تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير.

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org



نقطة ضوء

د. علي الهاشمي

أوراق صحفية رياضية

من خلال دراستي في الدكتوراه في الاتحاد السوفيتي السابق كان يتوجب علي التطبيق في جريدة الرياضة السوفيتية (Советский Спорт) حينذاك ، هذه الجريدة كانت تطبع يوميا أربعة ملايين و650 ألف نسخة، وهذا العدد من النسخ لا يكفي لكون الاتحاد السوفياتي يقع في قارتي آسيا وأوروبا ، وبرغم صدور صحف رياضية محلية في المدن، لكن جريدة الرياضة السوفيتية الأم تتسبب كل ما يصدر كونها تضم أفضل الصحفيين الذين تم إعدادهم بشكل جيد، وهم متفوقون على أقرانهم في الاختصاصات التي يكتبون فيها من خلال أقسام الصحفية المتناسبة مع نوعية الألعاب الرياضية المختلفة، وكان سعر بيع الجريدة حينذاك زهيدا لا يمكن مقارنته بسعر معين حتى لو قلنا أقل من سعر علبة كبريت التي سعرها أعلى من الجريدة على أساس أن الرياضة ممارسة جماهيرية يجب أن تعزز بثقافة جماهيرية من خلال رخص ثمن المطبوعات والكصحف والمجلات والكتب الرياضية، لكي تكون متاحة للجميع .

برغم هذا العدد اليومي من ملايين النسخ فأنها لا تغطي حاجة الجماهير الرياضية المتعطشة لاستزادة المعرفة الرياضية، فقد وجدت بعض الحلول التي تقلل معاناة البحث عن الجريدة من خلال نصب فائريئات مزججة في المناطق المزدحمة لمنح فرصة للذين لم يتمكنوا من شرائها ويرون ضرورة قراءتها بالذهاب الى تلك الأماكن لقراءة ما يؤنون متابعتها فيها .

في إحدى المرات وأثناء وجودي بالجريدة في قسم كرة القدم جلست مع عدد من محرريها ولفت انتباهي عنوان كبير (نصائح علمية للمدربين

Рекомендации для Тренеров) (Научные) سألتهم كيف تكتبون نصائح علمية للمدربين وتزوج أنفسكم في مجال يفتح عليكم أبواب النقد لتدخلكم بشؤون المدربين وقد لا تكون معلوماتكم بالمستوى الذي يؤهلكم لكتابة نصائح (علمية) ولو كتبتهم نصائح للمدربين بدون كلمة علمية لأصبح نصائحكم أكثر واقعية، وهذا ما يقوم به أي صحفي في الطلب من المدربين التواضع أو عدم العصبية أو التدخل بشؤون التحكم أو بث روح الفريق الواحد، أما أن تقتصر النصائح بكلمة (علمية) فإن ذلك يسبب الإحراج لكم.

قال لي أحدهم نحن نملك معلومات مثلما عند المدربين، وتدخل صحفي آخر مصححا معلومتنا أعلى مما عند المدربين لأننا درسنا كل ما يحيط بعملية التدريب الرياضية وما يرافقها من علوم مساندة، وهذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها نصائح للمدربين والتي تجد صهاها الطبيب في نفوسهم حيث تصل الى قسم الرسائل في الجريدة كثير من رسائل الاستحسان والعرفان لتتبيها المدربين حول موضوع ما، وقال لي نتحدث المدربين أن يجدوا ثغرة في هذه النصائح التي اعترضت عليها .

لقد أفادتني أفكارهم هذه، وحاولت من خلال عضويتي في اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين العراقيين آنذاك أن أنظم دورات تخصصية للصحفيين الرياضيين بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية وخاصة في الألعاب التي تحتاج قواينيتها وطرق تدريبها التي توضع مباشرة من قبل القائمين عليها، لكن هذه المحاولة لم تنجح بنريعة نحن نكتب عليهم ونراقب عملهم، فكيف نجد أنفسنا طلابا أمامهم؟!

أما الفائدة الكبرى، ومن خلال مسؤوليتي عن جريدة الرياضي استحدثت أقساما تخصصية ووزعت المحررين عليها، فبعد أن كانت جل أقلامهم تكتب عن كرة القدم تونعت نتائجهم مما أضفى على جريدة الرياضي صفة جريدة كل الألعاب .



قال لي أحدهم نحن نملك معلومات مثلما عند المدربين، وتدخل صحفي آخر مصححا معلومتنا أعلى مما عند المدربين لأننا درسنا كل ما يحيط بعملية التدريب الرياضية وما يرافقها من علوم مساندة

لأحد المتقاعدين في اللجنة الأولمبية أثناء مقابلته له أن الحل يكمن في تنظيم عقود جديدة لإصدار قرار بالصراف على غرار ما حصل لاتحاد كرة القدم، ويعلم الوزير أن رئيس الأولمبية وأمينه المالي والعام فقدوا صلاحية اتخاذ أي قرار بتعيين أو التعاقد مع موظف أو رئيس قسم أو مدير أو مستشار أو خبير ينطوي على جنبة مالية.

عاملون بلا عمل!

هناك من عزأ إيقاف رواتب المتقاعدين في اللجنة الأولمبية الوطنية الى وجود تضخم في ملاكها الذي يضم 320 عاملا يشكلون عبئا بالغا من ناحية استنزاف الأموال المخصصة كراتب، وبينهم لا يمارس عملا فعليا، مع الإحاطة بأن عددا كبيرا منهم معيّنون أصلا من إدارة الأولمبية ما بعد عام 2003 تحت مسمى الترشيفات وأمن الملاعب بما يقارب 100 شخص أضيفوا قسرا الى ملاك الأولمبية، و75 شخصا يعملون في قسم الأليات نقلوا من ملاك وزارة الشباب والرياضة الى الأولمبية بحسب مصدر مطلع أكد للمدى أن كل هذا العدد جاء بقرار اجتهادي غير مدروس، إذ أن أغلبهم لا علاقة له بالمؤسسة سوى استلام الراتب، الأمر الذي يقتضي التحقيق في ملفهم إن كانت عملية الإصلاح تبحث عن أسباب الهمر المالي.

مسؤولية إنسانية

رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية " والشباب والرياضة" يضغطون بمسؤولية إنسانية قبل أن تكون قانونية لرفع الحيف عن هؤلاء، وأمام رئيس الوزراء وثيقة القرار 140 وقراراته التي لم يصدر قرار حكومي بإلغائها أو تعديلاتها قبل أو بعد استقالة رئيس مجلس الوزراء السابق، فما علاقة حقوق المتقاعدين بحجيات تنظيم أموال الاتحادات؟ هناك كتاب للأمانة العامة لمجلس الوزراء لم يعدل أو يلغى برقم 12375 في 11 نيسان 2011 ينص على أن (الأولمبية هيئة مستقلة غير حكومية، وبالتالي لا يعد منتسبوا موظفين حكوميين ولا يشملون بإعامانا 42010 في 8 كانون الأول 2010) وإذا كان وجود المتقاعدين فائضا عن الحاجة أعطوهم استحقاقاتهم للأشهر الماضية وأنهوا عقودهم، وبالنسبة لوزارتي المالية والرياضة يمكنهما أن يناقشا الكيفية القانونية لإنهاء محنتهم بدلا من تركهم معلقين بين وعود لا جدوى لها وانتظار منح رئيس الأولمبية الذي سينتخب لاحقا وفقا لقانونها الجديد صلاحيات النظر في أمرهم، وهذه حكاية مريرة تقتل آمالهم وهم يتربصون من الحكومة بإبطال القرارات المزاجية والإجراءات غير المستندة الى قانون.

متقاعدو الأولمبية ضحايا إصلاح الحكومة للمال الرياضي السائب

35 عاملا كفوءا ينتظر الراتب . . ورئيسهم يفتقد جرّة القلم . .

واستثناء الكرة بقرار وزاري!

بغداد / إياد الصالحي

أعلى رأس مال الإنسان هو احترامه لنفسه إذا ما وعد وعده لرعيته دون أن يستبد، لم أجد وصفا كهذا يتطابق مع محنة 35 متقاعدا تمرق القلب وهم يمثلون عصب الحياة في اللجنة الأولمبية الوطنية بحكم خبراتهم الكبيرة وترأسهم أهم الأقسام فيها وديمومة خدماتهم لها منذ عام 2003 حتى الآن دون انقطاع أو استسلام لمحاولات استفزازهم الناجمة عن صراعات مؤسستهم مع وزارة الشباب والرياضة في حقب مختلفة دفعوا أثمانا باهظة كان آخرها توقيف رواتبهم الشهرية منذ تسعة أشهر بإجراء منهم ليته شمل الجميع، فالخزّن لف أغلبهم ولا قدرة لهم على التصرف... والعجب العجيب من كان قريبا من الرئيس سعد وطاب!

ثمة من أفضل الملاكات العاملة في شؤون الإدارة والقانون والمالية وغيرها من التخصصات التي تستلزم الخبرة والكفاءة لتشمية متطلبات العمل الأولمبي منذ عام 2003 حتى الآن، لم يدخلوا من شبابيك الوساطة مثلما تم تعيين عديد الموظفين في اللجنة الأولمبية بجرّة قلم رئيسها لقرهيم من منتقذين فيها بعيدا عن الضوابط أو شرط امتلاك الشهادة المؤهلة والمطابقة للتخصص، هم (المتقاعدون) عيّنا بموجب كتب رسمية ضمن صلاحية رئيس اللجنة الأولمبية نظمت عقودا تلزم الطرفين الحقوق والواجبات، ولا يوجد أي قرار أو قانون يمنع حصولهم على الراتب من اللجنة الأولمبية كون الأخيرة مؤسسة مستقلة غير حكومية كأي شركة يحكمها نظام مستقل إداري ومالي ويديرها موظفون غير حكوميين.

العاملون في اللجنة الأولمبية الوطنية واتحاداتها يعتاشون على رواتب تقاعدية وفقا لنظام الراتب القديم من دائرة التقاعد، ووجدوا في عقودهم مع الأولمبية (خبرتهم مقابل الراتب الجيد) فرصة لتحسين الدخل في ظل الظروف العصبية التي لم تزل تؤرق العراقيين حياضهم ومستقبلهم وسعيهم لتأمين مورد إضافي يسعفهم في مواجهة عارض صحي أو دفع إيجار أو تغطية تكاليف دراسة الأبناء في الجامعات وغيرها.

ضحية الإصلاح

ما حصل أن المتقاعدين وقعوا ضحية ثورة الإصلاح الحكومية في مؤسستهم وسقطوا في حسابات خاطئة لمسؤولي لجنة تنفيذ القرار 60 والعدل بـ140 لسنة 2019 حيث تم إيقاف رواتب جميع موظفي اللجنة الأولمبية لمدة طويلة ما بعد انتخابات المكتب التنفيذي في 15-



16 شباط العام نفسه والتي أبطلت لاحقا في أعقاب توجه وزير الشباب والرياضة السابق د. أحمد رياض الى القضاء بدفوعات تستند الى موجبات عدم اعتراف الحكومة بالأولمبية نفسها كونها كيان منحل، وسبق أن أعلنت المحكمة الاتحادية العليا في 11 شباط 2018 عن (إمكانية إعادة تأسيس اللجنة الأولمبية وفق أطر جديدة تتماشى مع النهج الديمقراطي الذي سلكه العراق بعد سقوط النظام السابق، ووفق أحكام الميثاق الأولمبي العالمي) بحسب ما جاء في بيان المحكمة .

راتب متقوض!

والكلوا وشربوا تحت سقفة، وضحكوا لمناسبات جميلة وبكوا رجلا كانوا برفقتهم غابروا الدنيا بجلوها ومرها. كيف تسنى لرئيس لجنة القرار عصام الديوان وخلفه أكرم عطوان إيقاف رواتب المتقاعدين ولم تقع بين يديهم أية وثيقة رسمية تحظر صرف الرواتب لهم؟ وسبق لعطوان أن أكد في تصريح رسمي بتاريخ 11 حزيران 2019 (عدم شمول موظفي اللجنة الأولمبية ممن يقاضون رواتب من جهات أخرى، بإطلاق رواتبهم بناء على نظام ديوان الرقابة المالية الذي يمنع إصدار رواتب الرواتب والمخصصة في قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2019) ويضيف أنه (تم مفاتحة الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض البت بالموضوع وأخذ القرار النهائي بشأنه للنظر بإمكانية الصرف من عدمه، غير أن الجواب لم يأت)!

إدارة الصقور تطالب بألقابها غير المحترسة

بغداد / المدى

فاتحت إدارة نادي القوة الجوية الرياضي هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم بإضافة الألقاب غير المحترسة التي حققها الفريق الأول لكرة القدم في القرن الماضي والمسجلة بصورة رسمية في سجلات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.



وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية وليد الزبيدي عن الحساب الرسمي للنادي بموقع الفيسبوك : "إنه تم مفاتحة هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم من قبل إدارتنا بكتاب رسمي للموافقة على إضافة خمس بطولات سابقة للدوري العراقي لكرة القدم والتي توج بها فريق القوة الجوية للسنوات (1961 و1962 و1971 و1972 و1973) والتي أنجبت بسبب الحكومات السابقة والنظام البائد لتبديل اسم النادي في تلك الفترة .

وأضاف أن البطولات التي تطالب إدارة نادي القوة الجوية الرياضي بإضافتها الى سجلات اتحاد الكرة أوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدم ممانعته من احتسابها بشرط إضافة البطولات الى سجلات الاتحاد العراقي لكرة القدم.

وتابع وليد كلامه أنه لا يمكن إلغاء التاريخ في أي دولة، فمثلا بطولة كأس العالم لكرة القدم التي شارك فيها 13 منتخبا في أول نسخة أقيمت بالأوروغواي عام 1930 ما زالت معتمدة الى يومنا هذا على الرغم من مشاركة فرق قليلة لم تلعب في التصفيات، فضلا عن بطولة دوري أبطال أوروبا التي بدأت تحت مسمى (كأس الأندية الأوروبية الأبطال) والتي كانت في البداية تقضي نظام خروج المغلوب.

وشدد نائب رئيس نادي القوة الجوية الرياضي على ضرورة حسم هذا الموضوع بأقرب وقت ممكن وإصدار أقدم ناد تأسس في العراق، واضعاً كل الثقة بهيئة التطبيع من أجل إعادة الألقاب الدوري وإضافتها إلى سجلات النادي.

بغداد / حيدر مدلول

شكّل قرار هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم بالعودة الافتراضية لمسابقات دوري الكرة الممتاز في الموسم الحالي يوم الثالث من شهر تموز المقبل استغراب ودهشة في ظل تواصل نقشي فايروس كورونا المستجد الذي أدى الى إصابة 3554 شخصا و وفاة 127 وتواصل قرار منع إقامة التجمعات وغلّق الملاعب الرياضية من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية التابعة لمجلس الوزراء وخضوع ست مناطق في العاصمة بغداد للحجر اعتبارا من يوم الأربعاء المقبل لمدة أسبوعين.

ورفضت الأندية الخمسة عشر المشاركة في دوري الكرة الممتاز هذا القرار من خلال الاجتماع الذي عقده ممثلوها عبر الدائرة الإلكترونية بأنه لم يكن مدروسا، ويتعارض بصورة مطلقة على ما دعت إليه في وقت سابق من الشهر الجاري الذي تم الإتفاق فيه الى تمديد تعليق المناسبات الى يوم الثاني والعشرين من شهر أيار الجاري بانتظار صدور تعليمات جديدة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية حيث إن قرارها لم يشر مطلقا الى إقامة التجمعات ومنها الرياضية



التي تتيح لها معاودة تدريباتها على ملاعبها من أجل المحافظة على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والجماهير وفق البروتوكول الصحيّ الشامل الذي قدمته ورايط الدوريات الأوروبية واتحاداتها الوطنية الى حكومتها من أجل الموافقة عليها وتنفيذه على أربع خطوات ليكون الطريق نحو استكمال المباريات، وهذا ما حصل في الدوري الألماني لكرة القدم الذي انطلق من جديد بداية الأسبوع الحالي بغياب الجماهير وبشروط

الجولات التسع المتبقية من عمر المسابقة في نفس الشهر مع استمرار نقشي الوباء العالمي في العراق وهو يشكل تناقضا غريبا منهم جميعا قد يؤدي الى حدوث حالات وفاة أحد اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو الحكام في الملاعب التي تفتقر أصلا الى إجراءات السلامة في الأيام الاعتيادية فكيف في هذا الظرف الصعب الذي تمر به الدول وخاصة بلدنا .

وأضاف في تصريح خصّ به (المدى) : "إن أغلب الأندية المشاركة بالموسم الكروي الحالي رافضة انطلاق المنافسات في يوم الثالث من شهر تموز المقبل، ناهيك عن تطبيق الحجر الشامل لمدة أسبوعين اعتباراً من اليوم الأربعاء في ست مناطق ضمن جانبي الكرخ والرافضة بالعاصمة بغداد، ويخضع سكانها بدون استثناء الى الفحص الطبي لجائحة كورونا وبناء على تعليمات صادرة من قبل وزارة الصحة حيث أن معظم لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي يشكلون نسبة 95% من مدينة الصدر والحبيبية، فكيف التقي بهم قبل استئناف التدريبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجادرية؟ فهل حصلت هيئة التطبيع في الاتحاد على الضوء الأخضر من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية من قبل سركندي الشرطة الرياضي في ختام تصريحه : "هل أن قرارات هيئة التطبيع في الاتحاد فوق قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء؟ فاللجنة كما علمت من مقربين لها أنها ستجتمع يوم الأول من شهر تموز المقبل من أجل اتخاذ قرار جديد وحسب تطورات زيادة أرقام المصابين والمتوفين والمتعافين من المواطنين أو قللتها سواء في العاصمة بغداد أو المحافظات الوسطى والجنوبية أو إقليم كردستان ."

بلند الحيدري وجاذبية الفلسفة (6-8)



د. حسين الهنداوي

النمذجة في الكتابة والفن وفي الفكر السياسي تالياً متموضعا هكذا في تضاد مع موقف الأيديولوجيات بشأن تلك القضايا التي كان جان بول سارتر قد ناقشها فلسفياً في سلسلة مقالاته الشهيرة في مجلة «الأمينة الحديثة» التي كان يصدرها قبل أن ينشرها عام 1947 في كتابه «ما الأدب» الذي سرعان ما أصبح مرجع الوجوديين في الالتزام والاستقلال الذاتي في الأدب والفن ودور الكتابة في التغيير وفي الصراع الاجتماعي والسياسي. وهو مرجع يتموضع كاستمرار لتيار الحداثة الشعري الذي بدأه مالارميه وفلوبير وبودلير منذ منتصف القرن التاسع عشر وتبلور عنه اتجاه حدائتي يدعو لتخليص الشعر من المشاركة وجعله مهتماً بالصورة واللغة وجمالية الكتابة، بعيداً عن أي مهمات واقعية أو توظيف:

الأبداع شرطه الحرية الفردية للشاعر أو الفنان لكن القارئ أو المشاهد هو الذي يعطي وجوداً للنص الإبداعي إنما عبر ممارسة حرته الحرية كشرط.

في العام 1950 نشرت مقالاً في مجلة الأديب تحت عنوان «جيل مفقود»، لا شك أنه يعبر تعبيراً صادقاً عن أفكاره وعن حالتي النفسية في تلك المرحلة من حياتي. كانت الوجودية عندئذ تجيبني على أسئلة عديدة من الأسئلة التي أطرحها على نفسي. ولا شك أن هذا هو السبب الأساس الذي جعل هذه الفلسفة تجتذني.

بداهية، لا يتسع المجال في هذا المقال، لعرض كافة الأسئلة الثقافية والتاريخية التي أثارها الوجودية السارترية وماهية سياقاتها المعرفية والأدبية والتاريخية.

بيد أن قضايا الدفاع عن الحرية الفردية وعن التعبير في أشكال جديدة ومغايرة للتقليد وما يترتب عن ذلك من دعوة إلى استثناء الأدب والفن من الالتزام وكذلك الرضا الضمني والمبرر للايديولوجيا فيها وفي الحياة إجمالاً، كانت بين أكثر الأفكار الوجودية تأثيراً في أوساط تلك النخبة من المبدعين العراقيين الذين كان بلند الحيدري منهم.

فالالتزام السارترية مثلاً لم يرهن نفسه بحسابات أو أهداف باستثناء رفض

على شكل مقالين في مجلة «الأديب» اللبناية تحت عنوان «الوجودية لدى سارتر»، بل كاد نهاد التكرلي أن يصبح أول من يترجم إلى العربية كتاب سارتر المشهور «الوجود والعدم»، لولا أنه هجر هذا المشروع معترفاً بتعقيد هذا المؤلف السارترية الذي سترجمه عبد الرحمن بدوي لاحقاً.

ويعترف التكرلي في شهادة له منشورة في كتاب عنه بعنوان «نهاد التكرلي رائد النقد الأدبي الحديث في العراق»، أنه كان يجتاز أزمة فكرية ونفسية خاصة بعد انهيار القيم التقليدية في نظري وزوال بعض الأوهام التي كنا نؤمن بها بسداجة في عهد الصبا، مضيقاً:

«في تلك الحقبة تأثرت كثيراً بكتابات الدكتور عبد الرحمن بدوي. ثم بدأت بعض المجالات المصرية واللبنانية تتحدث عن فلسفة العبث لألبير كامو... وعن الوجودية وعن جان بول سارتر، وكان من الطبيعي أن يغير هذا الحديث اهتمامي ويدفعني إلى الإطّاع على هذه الفلسفة».

كما يقول نهاد التكرلي في موضع آخر من شهادته:

بمقالات وترجمات مختلفة ساهمت في جذب كثير من المثقفين العرب إلى الوجودية السارترية خاصة بسبب الثقل المعرفي والفلسفي الذي اقترنت به.

ومن المؤكد لدينا أن الوجودية سبقت بدوي إلى بغداد بسنوات على يد عدد من الأدباء العراقيين أشهرهم الكاتب والناقد نهاد التكرلي (المولود في بغداد عام 1922 والمتوفى في 1982)، الذي قد يكون أول (أو على الأقل بين أوائل) من روجوا الفكر جان بول سارتر وألبير كامو وسيمون دي بوفوار وحاولوا ترجمته إلى العربية منذ نهاية أربعينيات القرن الماضي.

ويتميز نهاد التكرلي بتوجهه الفلسفي المركز في التعريف بالأفكار الوجودية وبالميل إلى الاعتماد على نصوصها مباشرة. من هنا جاء جهده المبكر في ترجمة رواية «الغريب» لكامو التي لم يجد ناشراً لها فاقترص على اطلاع أصدقائه عليها ولا نستبعد أن يكون بلند الحيدري من بينهم نظراً لعلاقتها الوطيدة آنذاك. كما نشر ملخصاً لكتاب سارتر الآخر «الوجودية مذهب إنساني»

«وخريف الفكر اليوناني» (1943)، و«الزمن الوجودي» (1945)، و«من تاريخ الإلحاد في الإسلام» (1945)، و«أرسطو عند العرب» (1947)، و«الإنسانية والوجودية في الفكر العربي» (1947)، و«شخصيات قلقلة في الإسلام» (1949)، و«رابعة العدوية» (1948)، و«شطحيات صوفية» (1949)، و«منطق أرسطو» (1949)، و«روح الحضارة العربية» (1949)، و«الإشارات الإلهية» (1950)، إضافة إلى عدد كبير من المقالات والندوات كان بعضها عن الفلسفة الهغلية التي سينشر عنها بدوي في فترة متأخرة من حياته ثلاثة مؤلفات هي «حياة هيجل، وفلسفة الجمال والفن عند هيجل، و«فلسفة القانون والسياسة عند هيجل».

في جانب كتابات عبد الرحمن بدوي الذي بدأ في تلك الفترة كمن يحمل مشروعاً فلسفياً وجودياً متكافئاً سرعان ما بدأت تأثيراته تظهر هنا أو هناك من الدول العربية، راح عدم من المجلات الأدبية والثقافية الصادرة في القاهرة وبيروت يروج للوجودية

لا نعرف شيئاً مهماً عن تلك المناقشات. بيد إننا نعرف أن عبد الرحمن بدوي (المولود في شباط (فبراير) 1917 والمتوفى في تموز (يوليو) 2002) والمتأثر بسارتر وخاصة هايدغر، كان في تلك الفترة يلقب سلفاً بأول فيلسوف وجودي عربي نظراً إلى أطروحته في مؤلفه «الزمن الوجودي» الذي هو في الأصل عنوان رسالة لنيل الدكتوراه دافع فيها عام 1944 عن عدد من مشكلات الفلسفة الوجودية أمام طه حسين الذي تنسب المصائر له القول عن بدوي أثرئذ: «أشاهد فيلسوفاً مصرباً للمرة الأولى».

ويبدو أن زيارة بدوي إلى بغداد كانت ضمن جولته في عدة دول عربية محاضراً لأمعاً عن الأفكار الوجودية في فترة كان نفوذه الفكري قد حقق رصانة واسعة وبفضل غزارة إنتاج فلسفي تمثل في سلسلة من المؤلفات أبرزها حتى زيارته إلى بغداد تلك: «نيتشه» (1939)، و«التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية» (1940)، و«اشبنجلر» (1941)، و«شوينهور» (1942)، و«افلاطون» (1942).



د. راشيل روزنتال

قد طلبت من المشاركين في الدورة مؤخراً - في استطلاع للرأي عبر الإنترنت - أن يصف كل منهم استجابته الشخصية لكراثة «كورونا»، وقالت نسبة 50 في المائة من 2000 مشارك إن انتشار الوباء الأخير فتح أمامهم أبواب الفرص لتجربة أمور جديدة، أو تعلم مهارات جديدة لم يكونوا يفكرون فيها من قبل. وفي بعض الحالات، ترتبط هذه التجارب والخبرات مباشرة بالعمل من المنزل عن بُعد، كما قالت الأستاذة إيبارا في دورية "هارفارد بيزنس ريفيو".

ولا ننسى أن كثيراً من القطاعات والصناعات، مثل المستحضرات الدوائية، وكبريات الشركات التقنية، حتى خدمات توصيل الطلبات إلى المنازل، تواصل تعيين الجديد من العمالة. وكانت شركة «أمازون» الأميركية وحدها قد وظفت ما لا يقل عن 175 ألف شخص جديد بين شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين فقط. وهناك شركات أخرى تعمل على نقل الموظفين بين مختلف الدوائر داخلياً، أو تحاول الاستعداد لمختلف الأحداث المتوقعة في أوقات لاحقة من العام الجاري.

وكانت شركة «فيسوكو»، قد أعلنت عن اعترافها بتعيين أكثر من 10 آلاف موظف جديد ضمن فرق المنتجات والمهندسين، قبل بدء موسم الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

فيما كانت قد حصلت على وظيفة جديدة في هذه الظروف الراهنة، فلا بد من الاستعداد والتحلي بكثير من المرونة قدر المستطاع.

في الشهر الماضي، انضم السيد إيثان ثان إلى شركة ناشئة تعمل في مجال التقنية الحيوية في سان فرانسيسكو. وتدر الشركة قادراً معترفاً من الأرباح، حتى أن صاحب العمل قد أوقف مؤخرًا الحملة الترويجية المدعومة من قبل بعض الجهات الاستثمارية رغبة في تحسين مستوى. وفي حين أنه لا تساوره الشواغل حول مجريات العمل، فإن السيد إيثان يفكر ملياً في الكيفية التي سوف تتغير بها طبيعة وظيفته مع مرور الوقت. وفي المعتاد، سوف يقضي الموظف العادي في منصبه كثيراً من الوقت في حضور المؤتمرات والندوات التي يحاول من خلالها جذب العملاء.

ولكن كيف يمكن بناء علاقات العمل الجديدة عبر تطبيق مثل «زوم»، على سبيل المثال؟ يقول السيد إيثان: «إنني شخص اجتماعي بطبيعتي، وهذا من الأمور التي أنا أكثر اهتماماً بها من أي شيء آخر. ومن حسن الحظ، أنه يعمل في صناعة مقاومة للفيروسات بصورة نسبية. وبالنسبة لنا، فإن ذلك من الأمثلة المفيدة التي تلخص كيفية التفكير والتدبر في واقع ومستقبل وظائفنا في الآونة الراهنة.

الوقت المطلوب؛ لا سيما مع اختلاف المناطق الزمنية التي ينتشر فريق العمل الخاص بك خلالها. وإن كنت تعمل في صناعة من الصناعات التي تأثرت كثيراً بسبب فيروس «كورونا»، فربما يمكنك التفكير في تطبيق تجربتك الذاتية على المجالات الأخرى ذات الاحتمالات الأقوى على المدى البعيد، مثل مجال الأمن السيبراني، أو الروبوتات، أو الذكاء الصناعي. ولا تتعلق هذه المجالات التقنية بالترميز أو الأكواد أو الهندسة الحاسوبية بحسب، وإنما هي في حاجة أيضاً إلى المخصصين في المحاسبة، ومراقبي الامتثال الوظيفي، ومديري الموارد البشرية، وفرق الاتصالات.

ومع دخول مختلف الشركات في وضعية الطوارئ، فإن الأمر متروك لك في تقرير أي نوع من المهارات التي يجب أن تملكها وتتقنها خلال الفترة المقبلة. تقول كارولين سينيزا ليفين، المديرة المهنية لدى شركة «سبيكس فيجرز سنটার»، في ولاية فلوريدا، إن أرباب الأعمال الذين تعمل معهم في مجال السفريات التقنية الملمة والتكنولوجية لا يمكنهم رؤية الواقع ما هو أبعد من 60 يوماً فقط إلى الأمام. وكان التدريب التقليدي في مكان العمل من أول الأمور التي ينبغي الاهتمام بها، مع اشتداد تفشي الوباء الراهن، وذلك وفقاً لتقرير صدر حديثاً عن مؤسسة «مكتري وشركاه».

كذلك، فإن بذل الجهود لفهم متطلبات واحتياجات شركتك بصورة أفضل، هو من أنسب منطلقات البداية. إذ تقول السيدة سينيزا ليفين عن ذلك: «أعلم كثيرين من كبار المديرين التقنيين الذين لا يعاونون بقراءة تقارير العمل السنوية لأرباب الأعمال»، ويجب، في هذه الظروف العسيرة، العلم بماهية التوقعات المالية، وما هي أجزاء أو قطاعات العمل التي لا تزال تدر الأرباح، وما إذا كانت الموارد ثابتة أو هي في تغير مستمر.

ويعتبر التعلم الإلكتروني من المهارات المناسبة للغاية للأشخاص الذين لم يفقدوا وظائفهم كذلك. وتقوم الأستاذة هيرمينيا إيبارا من كلية لندن لإدارة الأعمال، بتدريس ندوة عبر الإنترنت حول إعادة اكتشاف الحياة المهنية في الظروف الراهنة. وكانت

"كورونا" ليس نهاية العالم



د. لطفي حاتم

يعد فقدان الوظائف في الآونة الراهنة من الكوابيس التي لا يحتملها إنسان، لا سيما بالنسبة إلى الشيف الضفدقي الذي لا يستطيع تغطية تكاليف وصفة العقاقير ذات التسعة أدوية. إذ إن فقدانه لوظيفته صار مسألة حياة أو موت. وحتى بين جموع الموظفين والعاملين، بات الخوف مما تخبئه لنا الأيام يسبب الشلل الفظيع لآليات التفكير في عقولنا.

ويكفيتنا تماماً النظرة إلى ما يثير إزعاجنا يومياً من العمل في المنزل، من مناهج التعليم المنزلية غير المتمسكة بالواقعية، وتلك الآلام الخبيثة التي بدأت تهاجم عمودك الفقري بسبب طول فترات الجلوس، ومشكلات الانقطاع الجزئي لشبكة «الواي فاي» المنزلية التي تفقدك أترانك في وسط النهار. حتى صار الاكتفاء بالألزام فقط من الأعمال اليومية يعد انتصاراً عظيماً في دنيا الركون الجاثم على صدورنا، ولا نتحدث طبعاً عن الإحسان في الأداء!



مرتكزة على الموضوعات الفكرية - السياسية التالية -

أولاً - اعتماد مفهوم الوطنية العراقية أساساً فكراً - سياسياً للحالفة بين القوى والطبقات الاجتماعية الفاعلة في التشكيلية الاجتماعية وما يشترطه ذلك المفهوم من عدم انرباط القوى الاجتماعية الوطنية المتحالفة بدول خارجية.

ثانياً - اعتماد الديمقراطية السياسية أساساً لبناء العلاقات التحالفية بين الأحزاب السياسية الفاعلة في التشكيلية الاجتماعية وما يعنيه ذلك من استبعاد فكرة الانفراط بالسلطة السياسية والمساهمة في الانقلابات العسكرية.

ثالثاً - اعتماد الوطنية الديمقراطية إطاراً سياسياً لبناء الدولة الوطنية وتطوير ركائزها الفكرية -الاجتماعية.

تستمد التحالفات الوطنية فاعليتها السياسية من برنامج وطني - ديمقراطي هادفة إلى تطوير الدولة الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية وتعزز مناهضة الإلحاق والتبعية اعتماداً على المفاصل التالية -

أولاً - بناء الدولة الوطنية المناهضة للتبعية والتهميش.

1 - تركيز فعالية الدولة الوطنية الديمقراطية على بنية تحالفية سياسية - اجتماعية فاعلة في التشكيلية الاجتماعية وتوازن مصالحها الطبقة.

2 - يسعى برنامج التحالفات السياسية - الوطنية إلى صيانة الدولة الوطنية من التبعية والتهميش.

3 - اعتماد سلطة الدولة الوطنية على الشرعية الديمقراطية الضامنة لمناقحة الإرهاب والتخريب.

ثانياً - سياسة اقتصادية وطنية تهدف إلى -

أ - تلبية المصالح الأساسية للطبقات الاجتماعية الناشطة في الدورة الإنتاجية والمناهضة للتبعية والتهميش.

ب - تلازم السياسة الاقتصادية للدولة الوطنية ومصالح طبقات التشكيلية الاجتماعية ونظور بنيتها الطبقة.

ج - اعتماد سوق اجتماعي يلبي حاجات الطبقات الاجتماعية الفاعلة في التشكيلية الاجتماعية الوطنية ويعمل على تكريس ضماناتها الاجتماعية خلاصة القول ان برنامج التحالفات الوطنية - الديمقراطية ولغرض تطوير فاعليته السياسية لا بد أن يستند على ركيزتين أساسيتين تتمثلان ب -

أولاً - اعتماد الشرعية الديمقراطية للحكم وصيانة الدولة الوطنية من التبعية والتهميش.

ثانياً - تكريس التوازنات الطبقة عبر تطوير السوق الاجتماعي وضماناته الاجتماعية.

إن الموضوعات الفكرية - السياسية المثارة ربما تساعد القوى الوطنية على تجميع صفوفها معتمدة على مفهوم الوطنية - الديمقراطية ومضامينه الفكرية - السياسية في مواجهة التفتت الرأسمالي الذي تمارسه مراكز العولمة الرأسمالية.

الأيدولوجيا الوطنية ومناهضة الطائفية السياسية



د. لطفي حاتم

أثار انهيار خيار التطور الاشتراكي الكثير من المصاعب الفكرية - السياسية لأحزاب اليسار الاشتراكي وما نتج عنها من تصدع الأبنية الفكرية والبرامج الاقتصادية وتبدل الأولويات الكفاحية لقوى اليسار الديمقراطي ناهيك عن تغير برامجه السياسية.

— انهيار النظم الاستبدادية القومية والتغيرات عادية إلى تأثير مهام القوى والأحزاب السياسية الديمقراطية متوقفين عند المصاعب الفكرية والسياسية للقوى الفاعلة في التشكيلات الاجتماعية الوطنية المتمثلة ب -

أولاً - تحولات الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية تعاني الأحزاب الاشتراكية اليسارية بعد انهيار التطور الاشتراكي من صعوبات في صياغة برامجها الفكرية - السياسية ناهيك عن انحسار تأثيراتها الوطنية على سير الأحداث السياسية والاقتصادية الجارية في بلدانها ويرجع ذلك الانحسار وفق ما أرى إلى كثرة من الأسباب يتقدمها -

— انهيار نموذج التطور الاشتراكي - شكل انهيار أسلوب الإنتاج الاشتراكي وما أفرزه من ضبابية فكرية عند صياغة برامج الأحزاب الاشتراكية الطامحة إلى استلام السلطة السياسية وبناء الدولة الاشتراكية.

— انهيار الاشتراكية الفعلية أدى إلى تراجع بناء اقتصادات الدول الوطنية وما نتج عنه من تعزيز مكانة القوى الطبقية والبيروقراطية وفرض هيمنتها السياسية - الاقتصادية على القطاع العام والقطاعات الإنتاجية - الخدمية الأخرى.

— تحول القوى الطبقية والبيروقراطية إلى قوى طبقية متحكمة في مسار المستقبل السياسي والاقتصادي للدول الوطنية.

— صعود القوى الطبقة الفرعية من شرائح البرجوازية - الكميونادورية - الفئات المالية الربوية - إلى السلطة السياسية ترافق وقدرتها السياسية على تقرير مصير النهج الاقتصادية للدول الوطنية.

— التغيرات الاقتصادية - السياسية في الدول الوطنية أدت إلى تراجع القاعدة الاجتماعية للطبقات الفاعلة في البناء الاقتصادي المتمثلة - بالطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية - والشرائح الوطنية الأخرى - وما أنتجه ذلك من مصاعب اجتماعية - سياسية في التشكيلات الوطنية.

— تراجع مواقع القوى والأحزاب اليسارية الديمقراطية في التشكيلات الوطنية أفضى إلى اعتماد شرعية انتخابية ضامنة لسيطرة القوى الاجتماعية الفرعية الحاكمة.

— التبدلات الطبقة في التشكيلات الوطنية لم تقتصر تأثيراتها على الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية بل شملت القوى القومية الماسكة بالسلطة السياسية في مرحلة المعسكرين والتي لحقتها تغيرات سياسية جديدة يمكن تأشيرها ب -

— تراجع هيمنتها السياسية وتشنت فكرها القومي الناظم لمسار تطورها السياسي وما صحبه من انهيار نظمها الديكتاتورية.

— أدى تفكك الأحزاب القومية الحاكمة في بعض الدول العربية إلى تبني أقسام منها المعارضة المسلحة لمواجهة التغيرات السياسية الجديدة.

أثار انهيار خيار التطور الاشتراكي الكثير من المصاعب الفكرية - السياسية لأحزاب اليسار الاشتراكي وما نتج عنها من تصدع الأبنية الفكرية والبرامج الاقتصادية وتبدل الأولويات الكفاحية لقوى اليسار الديمقراطي ناهيك عن تغير برامجه السياسية.

— انهيار النظم الاستبدادية القومية والتغيرات عادية إلى تأثير مهام القوى والأحزاب السياسية الديمقراطية متوقفين عند المصاعب الفكرية والسياسية للقوى الفاعلة في التشكيلات الاجتماعية الوطنية المتمثلة ب -

أولاً - تحولات الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية تعاني الأحزاب الاشتراكية اليسارية بعد انهيار التطور الاشتراكي من صعوبات في صياغة برامجها الفكرية - السياسية ناهيك عن انحسار تأثيراتها الوطنية على سير الأحداث السياسية والاقتصادية الجارية في بلدانها ويرجع ذلك الانحسار وفق ما أرى إلى كثرة من الأسباب يتقدمها -

— انهيار نموذج التطور الاشتراكي - شكل انهيار أسلوب الإنتاج الاشتراكي وما أفرزه من ضبابية فكرية عند صياغة برامج الأحزاب الاشتراكية الطامحة إلى استلام السلطة السياسية وبناء الدولة الاشتراكية.

— انهيار الاشتراكية الفعلية أدى إلى تراجع بناء اقتصادات الدول الوطنية وما نتج عنه من تعزيز مكانة القوى الطبقية والبيروقراطية وفرض هيمنتها السياسية - الاقتصادية على القطاع العام والقطاعات الإنتاجية - الخدمية الأخرى.

— تحول القوى الطبقية والبيروقراطية إلى قوى طبقية متحكمة في مسار المستقبل السياسي والاقتصادي للدول الوطنية.

— صعود القوى الطبقة الفرعية من شرائح البرجوازية - الكميونادورية - الفئات المالية الربوية - إلى السلطة السياسية ترافق وقدرتها السياسية على تقرير مصير النهج الاقتصادية للدول الوطنية.

— التغيرات الاقتصادية - السياسية في الدول الوطنية أدت إلى تراجع القاعدة الاجتماعية للطبقات الفاعلة في البناء الاقتصادي المتمثلة - بالطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية - والشرائح الوطنية الأخرى - وما أنتجه ذلك من مصاعب اجتماعية - سياسية في التشكيلات الوطنية.

— تراجع مواقع القوى والأحزاب اليسارية الديمقراطية في التشكيلات الوطنية أفضى إلى اعتماد شرعية انتخابية ضامنة لسيطرة القوى الاجتماعية الفرعية الحاكمة.

— التبدلات الطبقة في التشكيلات الوطنية لم تقتصر تأثيراتها على الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية بل شملت القوى القومية الماسكة بالسلطة السياسية في مرحلة المعسكرين والتي لحقتها تغيرات سياسية جديدة يمكن تأشيرها ب -

— تراجع هيمنتها السياسية وتشنت فكرها القومي الناظم لمسار تطورها السياسي وما صحبه من انهيار نظمها الديكتاتورية.

— أدى تفكك الأحزاب القومية الحاكمة في بعض الدول العربية إلى تبني أقسام منها المعارضة المسلحة لمواجهة التغيرات السياسية الجديدة.

الذكاء الاصطناعي والأدب.. الوحي في الآلة

ترجمة : لطيفية الدليمي

القسم الأول

القسم الأول من الترجمة

الكاملة للمقالة المعنونة (الذكاء الاصطناعي والأدب : الوحي في الآلة) التي كتبها المحرر العلمي والتقني في صحيفة الفايانانشيال تايمز John Thornhill (John Thornhill) ونشرت بتاريخ 9 آب (أغسطس) 2019 .

الترجمة

لو شئنا إقتراح ترسيمة بطولية مختصرة فيمكننا القول إن التاريخ الكلي للأدب العالمي إنما يمكن إجماله في الصيغة التالية : الكتابة عن الآلهة، ومن ثم عن الملوك والملكات، وبعدها عن عوام الناس، ثم عن نواتنا في خامثة الطفاف ؛ لكن في الوقت الذي نبدو فيه وقد استفدنا كل المكتشفات الممكنة فشان مايُختص بالآلهة، وفعلنا الأمر ذاته – وإن بدرجة أقل – مع كل بعد إنساني يخصنا كبشر فإننا لانزال نغور في طبقات عميقة من حقبة اقتضيا التألقم مع شروط وإلزامات الكتابة عن الآلات، وقد يبرهن هذا الأمر على أنه الطور الأكثر إدهاشا في كل السلسلة التطورية التي نعرف : أن تكتب الآلات عن الوضع البشري، بل وربما قد تكتب الآلات عن الآلات يوما ما !

الأدب، الذي يوصف أحيانا بأنه مشاعرٌ مجسّدة في كينونات جذابة كما البلورات النقية، يضمّ الجوهر العميق للتجربة البشرية ؛ لذا ماالذي يمكن أن يعنيه ولوج الذكاء الآلتي (الاصطناعي ، المترجمة) داخل حدود المنطقة البشرية ? هل

سيفتحُ هذا الأمرُ مغاليق أفاق لم تزل موصدة حتى اليوم أمام الكائنات البشرية على صعيد الفهم والبصيرة ؟ أم الأمر لن يكون أكثر من تركيز القناة بشأن تضاؤلنا وتصاغر شأننا كبشر في سياق المخطط الكوني للتطور ؟

لايكاد يقضي يومٌ من غير أن يجلب لنا تطوُّرا مهذلا غير مسبوq في حقل الذكاء الاصطناعي (AI) الذي بات يبدو وكأنه التقنية السجرية متعدّدة الأغراض في زماننا هذا . نهل العالم عام 1997 عندما تمكّن الحاسوب المسَمّى DEEP BLUE الذي صنّعته شركة IBM الأميركية نائمة الصيت من تحقيق الغلبة على أعظم لاعب شطرنج في كل الأزمان ، غاري كاسباروف GARRY KASPAROV ؛ ومع أنّ الحاسوب هذا أظهر نمطاُ ناعما من السلوك في اللعب لكنه في واقع الأمر لم يكن سوى آلة حسابية فائقة القوة تتبع أحكاما مسبقة (مايسمى في العادة بخوارزميات ALGORITHMS في حقل الحاسوب والبرمجة ، المترجمة) ، أو أنه كان " ساعة منبهة بقيمة عشرة ملايين دولار " إذا ماشئنا إعتماـد عبارة كاسباروف التي تتمّ عن وضع سايكولوجي طافح بالغضب والإنفعال .

غير أنّ التطوّرات الأحدث في تقنيات التعلم العميق والمقرّنة بالتفجّر الهائل للبيانات المتحصلة من هو انفا الذكية وحواسيبنا فضلا عن التعاطف الهائل في قدرائنا الإحصائية قد مكّنت البرامج الخاصة بالتعلّم الآلتي على تحقيق مجموعة كبرى من المهام بطريقة تكافئ عمل (إن لم تتفوق على) أي كائن بشري ، ومن تلك المهام نذكر الآتي : تفسير الصور الشعاعية للمرضى وتحديد العلل التي تنبئ عنها، توجيه الطائرات المحلقة في الجو، تشخيص الصور وتحديد الأوجه ، إدراك الكلام المنطوق (كما يحصل في تطبيق (SIRI) .

تمكّن الحاسوب المسَمّى DEEPMIND الذي صنّعته شركة غوغل العملاقة عامي 2016 و 2017 من هزيمة اثنين من أعظم لاعبي اللعبة الصينية القديمة المسماة GO (وهذه لعبة شديدة التعقيد، ويفوق تعقيدها التعقيد الشطرنجي بمراحل عدة) ، وقد حاز هذا النصر الحاسوبي إهتمام كل الناس على نطاق العالم بأسره . إنبثق نجاح برنامج غوغل الحاسوبي المسَمّى ALPHAGO في هذه اللعبة إلى أنه استخدم تقنية مختلفة تماما عن برنامج حاسوب DEEP BLUE، ويعزى هذا النجاح إلى خاصية القدرة الحاسوبية على "التعلّم" بطريقة ذاتية ؛ الأمر

مغادرة "الكبسولة" في زمن العزلة

لندن - فيصل عبدالله

التردّد من مغادرة البيت صار هاجسا للكثيرين.

ليس حبا بالعزلة وإنما درءا لهجمة قاتل مجهول يختار ضحاياه بمنتهى الأريحية. التردد والعزلة اقتضيا التألقم مع شروط وإلزامات قلبت ما اعتدناه والفناه في حياتنا اليومية قبل الجائحة، وصار الاستمتاع بمفردات الفضاء العام يتطلب أخذ احتياطات لا حصر لها وفي جو مشحون بمخاوف وداع أخير. الحلول المقترحة لتجنب الإصابة بهذا الفيروس تطلبت العفاه في البيت والإلتزام بتعليمات سلطات البلد، أو ما عرف "خليك بالبيت" .ملاذ أمن بانتظار ما ستفضي إليه تجارب المخابر الطبية من نتائج، من غير المتوقع أن تكون قريبة، لإنتاج علاج لجرثومة مهلكة شلت حركة العالم

وأوصدت الأبواب بوجه ما اعتدنا من شروط الاجتماع . إلاّ أن البيت/الملاذ تحول بفعل الزمن وغياب مؤشرات الإنفراج القريبة إلى ما يشبه "الكبسولة" الفضائية والمجهزة بكل ما تجود به وسائل الحياة الحديثة في زماننا الموعول والجامع بين عالمين؛ الواقعي منه وإفراضي في آن. لذا وبعد شهرين منالتمام والكمال منزل وضع التردد في شانه النسيبات ومغادرة المنزل لا لشيء بل لما أفقدهته من ممارسة هوية رياضة المشي اليومية. ذلك فقد تكفل الجيران بتأمين ما احتاجه من المواد الغذائية والطبية طيلة الفترة الماضية وفي منطقة سكنية تبعد "ببضاه" نسبة لسكانها من موطننا هذا ليس تصور أن تجد سلة المشتريات أمام باب منزلك مع باقئة ورد ربيعي أو بيضه "عيد القيامة" دون أن يضاف ثمن هذه الهدايا الصغيرة إلى الفاتورة الواجب دفعها، ففي زمن الأزمات، وما نرفضه من عزلة، أقل وطاة عما نعيشه، يتنادى البشر إلى بعضهم، فيجئون الجار أقرب إليك من شقيق بعيد وقت الحاجة. ما بدا لي أن الحياة الطبيعية وحالة الاستقرار التي تتمتع بها المجتمعات ترفض قوانينها ومنها أن البشر، أقله جيراننا ما لمسة منهم، يفضلون حالة العزلة، بفعل ضغوطات العمل والعائلة وما يرتبب لها ذلك من مشاغل داخل أسوار المنزل اللقعة. أو بلغة أخرى يصبح الفرد أميل إلى الإنسان الباطني، إن أردت، ذلك القابع على أسواره. لكن في أوقات الأزمات/الكوارث ومواجهة بلوى غير مسبوقة مثل الذي نعيش نفاصيلها يفتتح الأفراد الجماعات السكنائية على أنفسهم، وعبر إسترجاع حس الارتباط بالجماعة المعتقد بعد طول غياب. أو ما يطلق عليه إسترجاع حس "التكافل الاجتماعي" .



ايان ماكيوان

الذي مكنّ الحاسوب من هزيمة ألفين وخمسمائة سنة من الحكمة المتأصلة والراسخة بشأن هذه اللعبة، وقد بلغ الأمر حدّا دفع الصينيين لأن يتملكهم العجب والذهول من هذا الإنجاز ، وقد أطلق بعض الباحثين الصينيين على ماحصل توصيف (لحظة سيوتك) في إشارة إلى ماحصل للأميركيين عندما أطلق السوفييت عام 1957 القمر الاصطناعي البدائي سيوتنك SPUTNIK إلى مدار حول الأرض ، وتسمّيت لحظة سيوتنك هذه في دفع الصينيين إلى تخصيص موارد بشرية ومالية عظمي في حقل الذكاء الاصطناعي وسط أحداث لا تكاد تُهدأ عن سباق أسلحة تقنية جديدة .

قدحت هذه التطوّرات الحثيثة في حقل الذكاء الاصطناعي أيضا خيال بعض من روائيينا الأكثر إبداعا، ومن هؤلاء جانيت وينتسون JEANETTE WINTERSON و إيبان ماكيوان IANMCEWAN. الروبوات المفكّرة ، التي كانت تختص بها روايات الخيال العلمي بطريقة حصرية ، دخلت اليوم ميدان الإنتاج الأدبي وصارت موضوعا روائيا واسع النطاق، ورواية ماكيوان الأحدث« لاستمدد وحيدا نلثت وراءها غير قادرين على اللحاق بها ؛ وعلى هذا فإن الآلة الأولى فائقة الذكاء هي الإختراع الأخير الذي (قد) يحتاجه أي كائن بشري شريطة أن تبقى تلك الآلة منصاعة لرغائنا البشرية وأن تجربنا هي ذاتها عن الكيفية التي تكفل لنا إبقاءها تحت سيطرتنا " . كان هذا جزءا ممّا كتبه غود



جانيت ومنتسون

كبرى فإنّه لايفكّ يتحدّى مفاهيمنا بشأن الهوية IDENTITY والإبداع CREATIVITY والوعي CONSCIOUSNESS . يمثلّ الذكاء الاصطناعي نزوة إعلاء شأن الفكر العلمي العقلاني الذي تحدر إلينا من عصر التنوير ، وربما يكون في الوقت ذاته لعنة لهذا الفكر أيضا . هل سنبلغ يوما ما ذلك المشهد البيوتوي (وربما الديستوبي) الذي وصفه المؤرّخ يوفال نوح هراري YUVAL NOAH HARARI عندما تسأل : هل ستعرفنا الحواسيب في يوم من الأيام القادمة بأفضل ممّا نعرف أنفسنا ؟

أي. جي. غود I. J. GOOD، الرياضياتي الذي عمل برفقة آلن تورنغ ALAN TURING على كسر الشفرة الحربية الألمانية في بليتشلي بارك خلال الحرب العالمية الثانية ، كان أحد الرواد الطلائعيين في حقل الذكاء الاصطناعي ، وفي الوقت ذاته كان أحد أوائل الذين أدركوا الدلالة الكاملة التي يمكن أن ينطوي عليها "تفجّر الذكاء" . كتب غود : " ماإن يجتاز النكاء الفائق لآلات مستوى الذكاء المتاح للكائنات البشرية حتى تكون الآلات ذاتها قادرة على تخليق آلات أفضل منها ، وهي إذ تفعل هذا ستتركنا بعيدا نلثت وراءها غير قادرين على اللحاق بها ؛ وعلى هذا فإن الآلة الأولى فائقة الذكاء هي الإختراع الأخير الذي (قد) يحتاجه أي كائن بشري شريطة أن تبقى تلك الآلة منصاعة لرغائنا البشرية وأن تجربنا هي ذاتها عن الكيفية التي تكفل لنا إبقاءها تحت سيطرتنا " . كان هذا جزءا ممّا كتبه غود عام 1965 : تلك اللحظة من التفرّدية SINGULARITY التقنية (إشارة إلى تفوق الذكاء الاصطناعي على

الرواية تعمل وينتسون على إجترح مداخلة ذكية عن طريق توليف تجارب شيلي مع قصّة حسب تجري وقائعها في بريطانيا عقب البريكست (خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي) . في هذه الرواية نمّة طبيب شاب عابر للهوية الجندرية يدعى RY (يوصف في الرواية بامتعضا على أنه " باكورة المستقبل ")يقوله في حبّ بروفسور غامض يدعى فكتور شتاين ، وهو خبير في الذكاء الاصطناعي كما يفترضه السياق المتوقّع للرواية . هذه الحكاية هي قصّة تحكي عن إختراع ماكث في قلب إختراع أحر : " هذا ماتكتبه وينتسون وصفا لروايتها هذه ، وفي مقابلة لها مع ال BBC وصفت وينتسون الحكاية الأصلية للرواية ماراي شيلي بأنها " رسالة مخبوة في سباق " لايمكن فيها بالكامل إلا في أيامنا هذه بعد مائتي سنة من كتابتها ، وكما كتبت الرياضياتية المرموقة أدا لوفلاس ADA LOVELACE في القرن التاسع عشر شفرة لتشغيل حاسوب لم يتمّ تخليفه بعد فإنّ شيلي كانت تحكي عن عالم لم يتمّ تخليفه كذلك بعد ، وتقول وينتسون في سياق حديثها عن هاتين الإمرأتين الخالقتين : " كانت هاتان المرأتان تنظران عبر حاضرهما قافزتين نحو مستقبل لم يوجد بعد " .

إستكشفت وينتسون طبيعة فريدانيتها الشخصية وكذلك طبيعة جنسانيتها في مذكراتها الموسومة WHY BE HAPPY WHEN YOU COULD BE NORMAL (?)(المنشورة عام 2012 ، المترجمة) ، وبقدر مايتخص الأمر بها فهي ترى أنّ فجر عصر الذكاء الاصطناعي هو شيء ينبغي التحريب به بل وحتى الإعتراز به وتوقيره : " الأمر العظيم بشأن الذكاء الاصطناعي (هذا لو حققناه يوما ما) هو الكيفية التي يمكن لك بها أن تتعامل مع طبيعتك الجندرية . تقول وينتسون في مقابلة لها مع BBC : " هل ستحيين رجلا إذا كنت امرأة ، وما ستحبّ امرأة إذا كنت رجلا عندما نبلغ عصر مشاركة تجربة العيش على كوكبنا الأرضي مع أشكال من الكائنات مخلقة ذاتيا وذات طبيعة غير بيولوجية (إشارة إلى الآلات ، المترجمة) وليس لها هوية جندرية محدّدة ؛ يمكن لهذه التجربة أن تغير كل شيء نعرفه . أنا أحبّ هذا " ؛ غير أن العديد من الكتاب الآخرين (منهم ماكيوان ذاته) يميلون رؤية مناقضة وأكثر تفاهتا بشأن إنبثاق الروبوات الإنسانيوة HUMANOID ROBOTS التي تعدّ التجسيد المرئي للذكاء الاصطناعي .

تيري إيغلتن . . فكرة الثقافة بهيئة متلوّنة

تعني بها مفردة الثقافة وصميم هذا الفصل دخل في عمق علم النفس عند لاكان وما سبقه به فرويد ثم يعرج إلى أطروحات ماركس الاجتماعية في كتابه (رأس المال) الذي يرى الأخير أن الفعاليات الحيوية الاجتماعية تجري وقائعها خلف ظهور الأفراد المولتين بها . وهذا جعل المؤلف يدخل في غمار الأيديولوجيا وارتباطها بالثقافة في حين أنّ الأيديولوجيا أمر مختلف عن الثقافة لأنها تشير إلى القيم والممارسات الرمزية التي يراد تحنينها في مفصل زمني محدد ضمن سياق الحفاظ على استمرارية السلطة السياسية لكن الرابـط بين الأطروحتين هي الوظيفة . وقادته زوية أفكاره إلى المحول في إشكالية الثقافة و السياسة وأثار أنه لا ينبغي فصلهما قسرا مثلا لا ينبغي جعلهما تركيبا مدمجا . كذلك ذهب المفكر إيغلتن إلى اللغة التي تنتقل عبر اللاوعي ومدى ارتباطها بالثقافة إذ عبّر عنها بأنها العنصر الحاسم في القضايا البشرية . بينما يبعث تيري في الفصل الرابع ب(رسواي الثقافة) هكذا عنون الفصل وعرض فيها قضايا الجمال والمخاطة والفن في أطروحات (آدموند برك) و (أوسكار وايلد) المهورسان بفكرة الفن وعلم الجمال ولاسيما الأول صاحب المقالة المشهورة في علم الجمال التي تناول فيها السياسة وترتبط عنده الفن و الأدب بالسياسية ، أما وايلد فعمل على تكريس بعنه الخاص نحو الفن بذاته ولذاته وبهذا يشير إيغلتن إلى أن الأدب الفن الذي يرتبط بايديولوجيا يدخل في السياسية والسلطة وبهذا يتعد عن الجمال والمعنى الحقيقي للفن ويخدم السلطات أما النوع الاخر الفن والادب لذاته اي يعبر عن الجمال ووظيفته الحقيقية ويرى أن الفن المنحصر من الاشترائية والأيولوجية هو منتج للجمال وحيثما يسود هذا الفن تسود الإنسانية . وفي الفصل الخامس (محورا في المناظرات العنيفة والثقافة ذاتها رأى الفلاسفة والباحثين أنها خدمت كديبل عن الدين فيصير إيغلتن أنّ لهذه الموضوعه دراسة مفصلة عنده بعنوان الثقافة وموت الإله .وهذا الكتاب سنتناوله في مقالة قادمة والتي رأى أنّ البدائل أكثر جوهرية وأهمية من بعض المفاهيم القائمة والمكتفية بذاتها مثل لله والروح والمادة والطبيعة البشرية وقوة الإله .. ص 193)وهذه الثقافات بهذا المعنى السياقي الواسع أمر حاسم وضروري لوجود الإنسان البيولوجي وهذه أنساق ثقافية كشفت عنها ما بعد الحداثة وعلق إيغلتن أنّ الأخيرة قد انحازت نحو ممارسات ثقافية التي طالما راهأ شخيفة والساعت حجتة على ذلك بما وجدته في اطروحات فيغنشتاين . في أطروحته لموضوعه (اللاوعي الاجتماعي) وقعت في الفصل الثالث فقد رأى أنّ اللاوعي الاجتماعي هو أحد الأشكال التي

موج يوسف

ظَلَّت لُغْةُ الثقافة مُحلّقة في فضاءات متنوعة بين الفن والمجتمع والسياسية ولم تستقر في ركن معين ، بل بقيت في الأفق المفتوحة لتلهل عليها الدراسات والبحوث والنقاشات الطويلة، وكتاب الثقافة للمؤلف تيري إيغلتن الصادر عن دار المدى في بغداد ترجمة لطيفية الدليمي ، قدم فكرة الثقافة بهيئة متلوّنة تصلح لكل تقلبات العصور والأفكار وقد أخرج هذه المفردة من بحر السجالات العائمة ووضعها في فضاء الفكر والفلسفة وعلم النفس لكنّ قبل الدخول في عمرة نقاشات الكتاب تشير إلى أنّ المترجمة لطيفية الدليمي قد قامت بترجمة حوار للمفكر إيغلتن أجراه معه ديفيد إيوني ونشر في المطبوعة التي تصدر عن جامعة بيل الاميركية وهذا الحوار يوضّح بعض القضايا الثقافية عند المفكر بشكل موجز . يتألف الكتاب من فصول عدة فكان الأول بعنوان (الثقافة والحضارة) ، فعلق على المفردة بأنها تحصل في معانٍ متعددة رئيسة منها تراكما في العمل الفني والذهني والصبورية التي يحصل بها الارتقاء الروحاني والذهني، والقيم والعادات والتقاليد والممارسات الرمزية ، والطريق الكلية في الحياة (ص 35) وهذا يشير أنّ جميع طرق الحياة التي يعيشها الإنسان هي ثقافة . يطرح في الفصل ذاته آراء النقاد والفلاسفة في تعريفهم للثقافة ولاسيما اليوت الذي رأى بأنها كل الفعاليات والاهتمامات المميزة لشعب ما وهنا يفتتح إيغلتن نقاشا لحور الفصل الأساس (الثقافة والحضارة) وهذا جوهر الفصل فيورد أطروحات الباحثين والمفكرين منهم صامويل تايلور الذي



لو أن حفلة تعذيب شاب والسخرية منه وتصويره وأفراد الشرطة "الباسلة" يخلقون رأسه وحواجه في أحد مراكز حماية القانون، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر المغوارة تخاف على سمعتها، وتريد تنفيذ شرعية أولي الأمر. الفيديو الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شاباً من أهالي بغداد، تم اعتقاله، جريمته الوحيدة أنه قال إن الشرطة أخذت منه رشوة، ولكي يعترف بأن الشرطة لا ترتشي وهي فوق الشبهات، مورست معه شتى صنوف الإدلال، ولم يكف مغاوير الشرطة بذلك، فقرروا أن يصوروه بعد أن حلقوا شعر رأسه وحواجه، وأن يبثوا الفيديو، في رسالة تقول: إحدروا، الشرطة فوق القانون، والأهم، فوق الشعب.. ما بين صمت وزارة الداخلية، وبين بشاعة القصص من شاب، يعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضابط يعتقد أنه فوق القانون وفوق الشرائع. عندما يصير البيض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا نتجرف إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب الشاب وإهانته بفيديو مصور، ليس أن أفراداً من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت الدولة على مثل هذه الأفعال الإجرامية. اليوم الناس يعيشون في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتمتة من تصرفات استغرافية وشنائم جاهزة وجهل تام بقواعد السلوك الاجتماعي، تلك هي مؤهلات البعض من أفراد الشرطة بعد أن صرفت لهم الدولة مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عام، فتشعر أنهم جميعاً، يرددون هتافاً واحداً، ويرتدون ثوباً واحداً، وفي يد كل منهم عصا غليظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشرعية. مرة أخرى قد أتفق مع القائلين إن هذه وقائع قديمة، لكنها في النهاية تبقى رسائل رعب تبثها أجهزتنا الأمنية التي نراها وديعة خائنة أمام سلاطين الفساد وأمرأ اللبثيات وسراق البلد، وصنيدة مغارة مع المواطن المغلوب على أمره. لقد عدلت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه القانون الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى، إلى حالة النظام والتحضّر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سنتحول إلى مجتمع يشعر بالسعادة عشيرة يعاقب مواطن لأنه انتقده في الفيسبوك.

لو أن حفلة تعذيب شاب والسخرية منه وتصويره وأفراد الشرطة "الباسلة" يخلقون رأسه وحواجه في أحد مراكز حماية القانون، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر المغوارة تخاف على سمعتها، وتريد تنفيذ شرعية أولي الأمر. الفيديو الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شاباً من أهالي بغداد، تم اعتقاله، جريمته الوحيدة أنه قال إن الشرطة أخذت منه رشوة، ولكي يعترف بأن الشرطة لا ترتشي وهي فوق الشبهات، مورست معه شتى صنوف الإدلال، ولم يكف مغاوير الشرطة بذلك، فقرروا أن يصوروه بعد أن حلقوا شعر رأسه وحواجه، وأن يبثوا الفيديو، في رسالة تقول: إحدروا، الشرطة فوق القانون، والأهم، فوق الشعب.. ما بين صمت وزارة الداخلية، وبين بشاعة القصص من شاب، يعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضابط يعتقد أنه فوق القانون وفوق الشرائع. عندما يصير البيض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا نتجرف إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب الشاب وإهانته بفيديو مصور، ليس أن أفراداً من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت الدولة على مثل هذه الأفعال الإجرامية. اليوم الناس يعيشون في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتمتة من تصرفات استغرافية وشنائم جاهزة وجهل تام بقواعد السلوك الاجتماعي، تلك هي مؤهلات البعض من أفراد الشرطة بعد أن صرفت لهم الدولة مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عام، فتشعر أنهم جميعاً، يرددون هتافاً واحداً، ويرتدون ثوباً واحداً، وفي يد كل منهم عصا غليظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشرعية. مرة أخرى قد أتفق مع القائلين إن هذه وقائع قديمة، لكنها في النهاية تبقى رسائل رعب تبثها أجهزتنا الأمنية التي نراها وديعة خائنة أمام سلاطين الفساد وأمرأ اللبثيات وسراق البلد، وصنيدة مغارة مع المواطن المغلوب على أمره. لقد عدلت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه القانون الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى، إلى حالة النظام والتحضّر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سنتحول إلى مجتمع يشعر بالسعادة عشيرة يعاقب مواطن لأنه انتقده في الفيسبوك.

لو أن حفلة تعذيب شاب والسخرية منه وتصويره وأفراد الشرطة "الباسلة" يخلقون رأسه وحواجه في أحد مراكز حماية القانون، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر المغوارة تخاف على سمعتها، وتريد تنفيذ شرعية أولي الأمر. الفيديو الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شاباً من أهالي بغداد، تم اعتقاله، جريمته الوحيدة أنه قال إن الشرطة أخذت منه رشوة، ولكي يعترف بأن الشرطة لا ترتشي وهي فوق الشبهات، مورست معه شتى صنوف الإدلال، ولم يكف مغاوير الشرطة بذلك، فقرروا أن يصوروه بعد أن حلقوا شعر رأسه وحواجه، وأن يبثوا الفيديو، في رسالة تقول: إحدروا، الشرطة فوق القانون، والأهم، فوق الشعب.. ما بين صمت وزارة الداخلية، وبين بشاعة القصص من شاب، يعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضابط يعتقد أنه فوق القانون وفوق الشرائع. عندما يصير البيض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا نتجرف إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب الشاب وإهانته بفيديو مصور، ليس أن أفراداً من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت الدولة على مثل هذه الأفعال الإجرامية. اليوم الناس يعيشون في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتمتة من تصرفات استغرافية وشنائم جاهزة وجهل تام بقواعد السلوك الاجتماعي، تلك هي مؤهلات البعض من أفراد الشرطة بعد أن صرفت لهم الدولة مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عام، فتشعر أنهم جميعاً، يرددون هتافاً واحداً، ويرتدون ثوباً واحداً، وفي يد كل منهم عصا غليظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشرعية. مرة أخرى قد أتفق مع القائلين إن هذه وقائع قديمة، لكنها في النهاية تبقى رسائل رعب تبثها أجهزتنا الأمنية التي نراها وديعة خائنة أمام سلاطين الفساد وأمرأ اللبثيات وسراق البلد، وصنيدة مغارة مع المواطن المغلوب على أمره. لقد عدلت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه القانون الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى، إلى حالة النظام والتحضّر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سنتحول إلى مجتمع يشعر بالسعادة عشيرة يعاقب مواطن لأنه انتقده في الفيسبوك.

لو أن حفلة تعذيب شاب والسخرية منه وتصويره وأفراد الشرطة "الباسلة" يخلقون رأسه وحواجه في أحد مراكز حماية القانون، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر المغوارة تخاف على سمعتها، وتريد تنفيذ شرعية أولي الأمر. الفيديو الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شاباً من أهالي بغداد، تم اعتقاله، جريمته الوحيدة أنه قال إن الشرطة أخذت منه رشوة، ولكي يعترف بأن الشرطة لا ترتشي وهي فوق الشبهات، مورست معه شتى صنوف الإدلال، ولم يكف مغاوير الشرطة بذلك، فقرروا أن يصوروه بعد أن حلقوا شعر رأسه وحواجه، وأن يبثوا الفيديو، في رسالة تقول: إحدروا، الشرطة فوق القانون، والأهم، فوق الشعب.. ما بين صمت وزارة الداخلية، وبين بشاعة القصص من شاب، يعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضابط يعتقد أنه فوق القانون وفوق الشرائع. عندما يصير البيض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا نتجرف إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب الشاب وإهانته بفيديو مصور، ليس أن أفراداً من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت الدولة على مثل هذه الأفعال الإجرامية. اليوم الناس يعيشون في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتمتة من تصرفات استغرافية وشنائم جاهزة وجهل تام بقواعد السلوك الاجتماعي، تلك هي مؤهلات البعض من أفراد الشرطة بعد أن صرفت لهم الدولة مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عام، فتشعر أنهم جميعاً، يرددون هتافاً واحداً، ويرتدون ثوباً واحداً، وفي يد كل منهم عصا غليظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشرعية. مرة أخرى قد أتفق مع القائلين إن هذه وقائع قديمة، لكنها في النهاية تبقى رسائل رعب تبثها أجهزتنا الأمنية التي نراها وديعة خائنة أمام سلاطين الفساد وأمرأ اللبثيات وسراق البلد، وصنيدة مغارة مع المواطن المغلوب على أمره. لقد عدلت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه القانون الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى، إلى حالة النظام والتحضّر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سنتحول إلى مجتمع يشعر بالسعادة عشيرة يعاقب مواطن لأنه انتقده في الفيسبوك.

لو أن حفلة تعذيب شاب والسخرية منه وتصويره وأفراد الشرطة "الباسلة" يخلقون رأسه وحواجه في أحد مراكز حماية القانون، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر المغوارة تخاف على سمعتها، وتريد تنفيذ شرعية أولي الأمر. الفيديو الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شاباً من أهالي بغداد، تم اعتقاله، جريمته الوحيدة أنه قال إن الشرطة أخذت منه رشوة، ولكي يعترف بأن الشرطة لا ترتشي وهي فوق الشبهات، مورست معه شتى صنوف الإدلال، ولم يكف مغاوير الشرطة بذلك، فقرروا أن يصوروه بعد أن حلقوا شعر رأسه وحواجه، وأن يبثوا الفيديو، في رسالة تقول: إحدروا، الشرطة فوق القانون، والأهم، فوق الشعب.. ما بين صمت وزارة الداخلية، وبين بشاعة القصص من شاب، يعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضابط يعتقد أنه فوق القانون وفوق الشرائع. عندما يصير البيض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا نتجرف إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب الشاب وإهانته بفيديو مصور، ليس أن أفراداً من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت الدولة على مثل هذه الأفعال الإجرامية. اليوم الناس يعيشون في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتمتة من تصرفات استغرافية وشنائم جاهزة وجهل تام بقواعد السلوك الاجتماعي، تلك هي مؤهلات البعض من أفراد الشرطة بعد أن صرفت لهم الدولة مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عام، فتشعر أنهم جميعاً، يرددون هتافاً واحداً، ويرتدون ثوباً واحداً، وفي يد كل منهم عصا غليظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشرعية. مرة أخرى قد أتفق مع القائلين إن هذه وقائع قديمة، لكنها في النهاية تبقى رسائل رعب تبثها أجهزتنا الأمنية التي نراها وديعة خائنة أمام سلاطين الفساد وأمرأ اللبثيات وسراق البلد، وصنيدة مغارة مع المواطن المغلوب على أمره. لقد عدلت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه القانون الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى، إلى حالة النظام والتحضّر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سنتحول إلى مجتمع يشعر بالسعادة عشيرة يعاقب مواطن لأنه انتقده في الفيسبوك.

لو أن حفلة تعذيب شاب والسخرية منه وتصويره وأفراد الشرطة "الباسلة" يخلقون رأسه وحواجه في أحد مراكز حماية القانون، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر المغوارة تخاف على سمعتها، وتريد تنفيذ شرعية أولي الأمر. الفيديو الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شاباً من أهالي بغداد، تم اعتقاله، جريمته الوحيدة أنه قال إن الشرطة أخذت منه رشوة، ولكي يعترف بأن الشرطة لا ترتشي وهي فوق الشبهات، مورست معه شتى صنوف الإدلال، ولم يكف مغاوير الشرطة بذلك، فقرروا أن يصوروه بعد أن حلقوا شعر رأسه وحواجه، وأن يبثوا الفيديو، في رسالة تقول: إحدروا، الشرطة فوق القانون، والأهم، فوق الشعب.. ما بين صمت وزارة الداخلية، وبين بشاعة القصص من شاب، يعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضابط يعتقد أنه فوق القانون وفوق الشرائع. عندما يصير البيض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا نتجرف إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب الشاب وإهانته بفيديو مصور، ليس أن أفراداً من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت الدولة على مثل هذه الأفعال الإجرامية. اليوم الناس يعيشون في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتمتة من تصرفات استغرافية وشنائم جاهزة وجهل تام بقواعد السلوك الاجتماعي، تلك هي مؤهلات البعض من أفراد الشرطة بعد أن صرفت لهم الدولة مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عام، فتشعر أنهم جميعاً، يرددون هتافاً واحداً، ويرتدون ثوباً واحداً، وفي يد كل منهم عصا غليظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشرعية. مرة أخرى قد أتفق مع القائلين إن هذه وقائع قديمة، لكنها في النهاية تبقى رسائل رعب تبثها أجهزتنا الأمنية التي نراها وديعة خائنة أمام سلاطين الفساد وأمرأ اللبثيات وسراق البلد، وصنيدة مغارة مع المواطن المغلوب على أمره. لقد عدلت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه القانون الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى، إلى حالة النظام والتحضّر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سنتحول إلى مجتمع يشعر بالسعادة عشيرة يعاقب مواطن لأنه انتقده في الفيسبوك.

لو أن حفلة تعذيب شاب والسخرية منه وتصويره وأفراد الشرطة "الباسلة" يخلقون رأسه وحواجه في أحد مراكز حماية القانون، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر المغوارة تخاف على سمعتها، وتريد تنفيذ شرعية أولي الأمر. الفيديو الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شاباً من أهالي بغداد، تم اعتقاله، جريمته الوحيدة أنه قال إن الشرطة أخذت منه رشوة، ولكي يعترف بأن الشرطة لا ترتشي وهي فوق الشبهات، مورست معه شتى صنوف الإدلال، ولم يكف مغاوير الشرطة بذلك، فقرروا أن يصوروه بعد أن حلقوا شعر رأسه وحواجه، وأن يبثوا الفيديو، في رسالة تقول: إحدروا، الشرطة فوق القانون، والأهم، فوق الشعب.. ما بين صمت وزارة الداخلية، وبين بشاعة القصص من شاب، يعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضابط يعتقد أنه فوق القانون وفوق الشرائع. عندما يصير البيض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا نتجرف إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب الشاب وإهانته بفيديو مصور، ليس أن أفراداً من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت الدولة على مثل هذه الأفعال الإجرامية. اليوم الناس يعيشون في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتمتة من تصرفات استغرافية وشنائم جاهزة وجهل تام بقواعد السلوك الاجتماعي، تلك هي مؤهلات البعض من أفراد الشرطة بعد أن صرفت لهم الدولة مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عام، فتشعر أنهم جميعاً، يرددون هتافاً واحداً، ويرتدون ثوباً واحداً، وفي يد كل منهم عصا غليظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشرعية. مرة أخرى قد أتفق مع القائلين إن هذه وقائع قديمة، لكنها في النهاية تبقى رسائل رعب تبثها أجهزتنا الأمنية التي نراها وديعة خائنة أمام سلاطين الفساد وأمرأ اللبثيات وسراق البلد، وصنيدة مغارة مع المواطن المغلوب على أمره. لقد عدلت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه القانون الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى، إلى حالة النظام والتحضّر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سنتحول إلى مجتمع يشعر بالسعادة عشيرة يعاقب مواطن لأنه انتقده في الفيسبوك.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 May 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

في أميركا

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "في أميركا" لسوزان سونتاغ الروائية والفيلسوفة والناقدة الأدبية التي وصفتها إحدى الصحف الأميركية بأنها "أنكى امرأة في الولايات المتحدة الأميركية". لم تكن سونتاغ مجرد كاتبة، وإنما كانت في المحل الأول ناقدة ثقافية معنية بالسياسات الاجتماعية المحيطة بالأدب، وأثر الأنساق المعرفية الأخرى (علم النفس، والتاريخ، والأيديولوجيا) في تشكيل وعي الإنسان الحديث، روايتها في أميركا حصدت النجاح والشهرة وفازت عام ٢٠٠٠ بجائزة الكتاب الوطني، وقد وصفها النقاد بأنها عمل رواي مهش.



حول العالم



وفاة نجم السينما الفرنسية ميشيل بيكولي



توفي الممثل الفرنسي الشهير ميشيل بيكولي الذي ظهر في أفلام شهيرة لمخرجين مثل لوي بونويل وجان لوك غودار، عن عمر ٩٤ عاماً. أكدت أسرته للإعلام الفرنسي، يوم الاثنين، وفاته الأسبوع الماضي، لكنها لم تعلن سبب الوفاة. على الرغم من أنه أقل شهرة للعالم المتحدث بالإنجليزية، فقد كان بيكولي في أوروبا ووطنه فرنسا ومسقط رأسه باريس عنواناً للسينما رفيعة المستوى. بدأت حياته العملية في الأربعينيات، وشارك في ١٧٠ فيلماً، وعمل حتى أواخر الثمانينيات من عمره.

غريكو، وأخيراً من لوديفين كليرك، وأنجب ابنة من زواجه الأول تدعى أن كورديليا، وظل متزوجاً من كليرك حتى وفاته.



في شهر العسل معه. تأكيداً لأهمية العزلة المنزلية؛ أوضحت الممثلة الأمريكية أرييل وينتر أن الحجر الصحي جاء في وقته تماماً؛ حيث أنه جعلها تلتفت أنفاسها وتتأمل حياتها وعملها وعلاقتها بخبيبها لوك بينورد، الذي ابتعدت عنه بسبب انشغالها في العمل. بينما اعتبرت الممثلة البريطانية إليزابيث هيرلي، نفسها محظوظة؛ لأنها تعيش أجواء الحجر الصحي في بيتها الريفي مع ٨ أشخاص من بينهم والدتها وخالتها.

باحثون يبتكرون قناعاً يمكنه قتل فيروس كورونا بلمسه



ديباكار باتشكاريا: "لدينا القدرة على إنشاء قناع ذي طبقة لن تساعد فقط في منع دخول الفيروس مثل أقنعة N-٩٥، بل تقضي على الفيروس تماماً". وأضاف البروفيسور أنه يمكن استخدامه من قبل ملايين العاملين في مجال الرعاية الطبية والذين يتعاملون مع الفيروس يوميا وغيرهم ممن يفتقرون إلى ما يحميهم من كورونا، كما أن الابتكار قد يساعد مستقبلاً في الحماية من عدة فيروسات مسببة للأمراض البشرية". ويعد الابتكار بفعالية واعدة وثورية للقضاء على الفيروس، فضلاً عن أنه سيعزز من عملية إبطاء وحتى منع انتشار الفيروس.

السطح قبل أن يتعمق، مما يقلل من عدد الجسيمات في الهواء التي يمكن للفريق وبروفيسور الهندسة الكيميائية

يعمل باحثون أمريكيون على ابتكار قناع من شأنه القضاء على فيروس كورونا، حيث يتميز بإمكانية محاصرة الفيروس وقتله فور لمسه، ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن القناع يحتوي على طبقة من الإنزيمات تساعد على محاصرة الفيروس من خلال استهداف أجزائه البارزة البروتينية وفصلها للقضاء على الفيروس على الفور، بمجرد محاولته اختراق القناع. وحسبما نقلت "سبوتنيك" الروسية، يوضح الباحثون من جامعة "كنثاكي" الأمريكية، أن أبرز ميزات القناع الجديد أنه يلتقط الفيروس ويحاصره على

ميريل ستريب تقراً الروايات لدعم منظمات الصحة

يهدف هذا التعاون إلى جمع الأموال لمنظمات الصحة العالمية غير الربحية، التي تكافح كوفيد ١٩ في أكثر المناطق ضعفاً في العالم. وقد تعهدت شركة Road Dahl Story لجمع تبرعات مطابقة تصل إلى ١ مليون دولار، كجزء من التزام أوسع لمنح أكثر من مليون جنيه استرليني للمؤسسات الخيرية المتأثرة بكوفيد ١٩، يذكر أن رواية "جيمس والخوج المعلق"، واحدة من أشهر الكلاسيكات التي نشرت للمرة الأولى عام ١٩٦١، وباعت أكثر من ٢٨ مليون نسخة حول العالم.

اجتمع عدد كبير من نجوم هوليوود بقيادة المخرجة تاياكي وايتيتي لقراءة وتجسيد رواية James and the Giant Peach للكاتب المعروف رولد دال وذلك عن طريق التسجيل عبر الإنترنت من منازلهم، في محاولة لمواجهة فيروس كورونا المستجد. من ضمن الفنانين المشاركين في العمل ميريل ستريب، وريان رينولدز، وكريس وليام هيمسورث، وبنديكت كومبرباتش وغيرهم. ومن المقرر أن يكون إجمالي العمل ١٠ حلقات تم عرض حلقتين منه أمس عبر اليوتيوب.

كوبيتيون يطالبون بتخفيف الحظر لتسهيل التنقل بين زوجاتهم

يقصدها الزوج. وفرضت الكويت سلسلة إجراءات هي من بين الأكثر صرامة في دول الخليج للحد من انتشار الوباء الذي تسبب بوفاة ١١٢ شخصاً في الدولة النفطية الثرية من بين ١٤٨٥٠ إصابة تم تسجيلها. وأعلنت السلطات هذا الشهر عن حظر تجول شامل حتى ٣٠ أيار/مايو، معلقة كل النشاطات الحكومية والخاصة باستثناء الحيوية والضرورية منها. ويتوجب على السكان الحصول على تصريح إلكتروني للتوجه

الكثير من الكوبيتيين المتزوجين من أكثر من امرأة، طالبوا بتخفيف الحظر على تنقلهم، ما دفع بالسلطات، لتخصيص تصريح لزيارة الزوجات بهدف تخفيف وطأة الحظر على عائلاتهم. وأصبح بمقدور هؤلاء الحصول على الترخيص الإلكتروني لزيارة الزوجة لمدة ساعة واحدة فقط خلال يومين في الأسبوع، على أن يثبت النظام الإلكتروني عنوان الزوجة في التصاريح للتحقق من الوجوه التي



نجوم استضادوا من عزلة كورونا

يخضع عدد كبير من نجوم ونجمات هوليوود للحجر المنزلي في الوقت الحالي؛ حفاظاً على سلامتهم ومنع نشي فيروس كورونا المستجد في البلاد، وخاصة بعد تكرار إصابات ووفيات البعض منهم. وعلى الرغم من حالة الملل العامة التي سببها العزل المنزلي؛ يصف البعض من هؤلاء النجوم عدة طرق تمكنهم من القضاء على تلك الحالة والاستمتاع بأوقاتهم، على عكس البعض الآخر منهم الذي لا يستطيع التكيف مع قيود الحماية

قبل مدفع الإفطار صباح عطوان.. أنا في حجر منذ خمسين سنة

به السبل!
«الوجبات المفضلة في رمضان؟
- الشاورما التركية أعداد البيت افضل
- طبق لي.
«ماذا تتابع من دراما رمضان؟
- لا اتابع اي مسلسل فقط اعيد مشاهدة مسلسل (الجماعة).
«ممثل تتابع ادواره؟
- هل من مثلي يركض خلف النجوم ليتابع هذا الممثل او ذلك..؟ هههه.
«هل تتابع الفضائيات اكثر ام المواقع الالكترونية؟
- الاثنان معا كل منهما له وقته.
«اي المواقع تتابع؟
- انا اشوف يوتيوب حصراً و CNN.
«ما الذي تغير في رمضان اليوم؟
- لم يتغير الكثير سوى اصحاص العراقي بانه مهان ومستلب وقد ضاقت

قحطان جاسم جواد
السيناريست والكاتب صباح عطوان المقيم في هولندا حالياً يعد أبرز كتاب التلفزيون والسينما وما زالت أعماله لا تبارح ذاكرة العراقيين. كتب فتاة في العشرين ونبأ الليل واجحة الغالب وجرف الملح وغيرها. صباح عطوان استضافه عبر زاويتنا قبل موعد الإفطار في جريدة المدى. قلنا له:
«كيف تلخص رمضان بكلمة؟
- مناسبة ظريفة لتجمع الناس حول موائد الاطعمة الدسمة والمسلسلات.. لاغير.
«ما الذي تغير في رمضان اليوم؟
- لم يتغير الكثير سوى اصحاص العراقي بانه مهان ومستلب وقد ضاقت

■ **نجم والي**
الروائي والمترجم صدرت له مؤخرًا عن دار الراقيين رواية بعنوان "مكان اسمه كميث" تتناول فترة الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ حيث يروي من خلالها علاقة حب تراجيدية، يقول عنها والي إنها تصوير شفاف للحياة العراقية قبل الاحتلال الأمريكي ورحيل حزب البعث. إنها جزء من مشروعه في كتابة تاريخ الجسيم العراقي. سبق للرواية أن ترجمت إلى لغات عالمية عدة.
■ **عباس العبودي**
المخرج السينمائي يستعد لتصوير الفيلم الروائي الاجتماعي "ورقة الطلاق"، سيناريو منتظر المسعودي، وتمثيل نخبة من الفنانين. الفيلم الذي تبلغ مدة عرضه ٣٠ دقيقة تدور أحداثه حول طفل يحرم من الام بسبب الطلاق ويعاني من قسوة الكترونية.

بغداد / 22- C°	البصرة / 23- C°
أربيل / 19- C°	النجف / 22- C°
الموصل / 19- C°	الرمادي / 22- C°

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون صحواً.

الطقس